مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (١٤)

الهوية العربية
كما تعكسها صحف الأطفال الالكترونية

"دراسة تحليلية"

إعداد

د/ نوره حمدى محمد أبو سنة

المدرس بقسم العلوم الاجتماعية والإعلام

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

السنة ٢٤ العدد (٩٢) يناير ٢٠١٣م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- maii: rgfa2012@ Gmaii.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهوية العربية كما تعكسها صحف الأطفال الالكترونية
(دراسة تحليلية)

د/ نوره حمدي محمد أبو سنة

المدرس بقسم العلوم الاجتماعية والإعلام

بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

جمهورية مصر العربية

ملخص الدراسة

اسم الباحثة : نوره حمدي محمد أبوسنة، مدرس بقسم العلوم الاجتماعية والإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية.

عنوان الدراسة : الهوية العربية كما تعكسها صحف الأطفال الالكترونية (دراسة تحليلية)

الملخص : تعد الدراسة الحالية دراسة تحليلية بهدف رصد وتوصيف أبعاد الهوية العربية في عينة من مجلات الأطفال العربية الاليكترونية، خلال دراسة تحليلية؛ لمعرفة كم وكيف تقدم الهوية العربية بهذه المجلات، وتم تطبيق استمارة تحليل المضمون (بالمسح الشامل) لكل الاعداد لمجلات الأطفال الاليكترونية من شهر ديسمبر ٢٠١١ حتى شهر نوفمبر ٢٠١٢ م التالية [مجلة (الفاتح الفلسطينية) – مجلة (كنوز الكويتية) – صوت الطفل المغربية)] وهي مجلات اليكترونية للأطفال بلغ عدد مجلة (الفاتح) علي مدار العام ٢٤عدداً، وكل الصادر من مجلة (كنوز) والبالغ ٩ أعداد، وكل الصادر من مجلة (صوت الطفل) والذي لم يحدد بأعداد ولكن يتم عرض كل ما صدر من الصحيفة في نفس الوقت مع التحديث وإضافة الجديد باستمرار، ويعد هذا البحث وصفي وتم في إطار منهج المسح بالعينة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أهم النتائج :

- **جاءت الفنون التحريرية بموضوعات الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الاليكترونية محل الدراسة كالتالي:** جاءت (الأشكال الأخري) في الترتيب الأول بنسبة ٥٠,٩%، وتصدرها (بريد القراء) في المرتبة الأولي بنسبة ٣٣,٣%، جاءت (الأشكال الأدبية) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣,٩%، وتصدرتها (القصة السردية) في المرتبة الأولي بنسبة ٤٥,١%، جاءت (الأشكال الصحفية) في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,١%، وتصدرها (الخبر المركب) في المرتبة الأولي بنسبة ٣٧,٥%.

- **الصور والرسوم :** جاءت (الصور) في الترتيب الأول بنسبة ٤٠,٣%، وتصدرتها (الصور الشخصية) في المرتبة الأولي بنسبة ٤٦,٨%، وجاءت (الرسوم) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦,١%، وتصدرتها الرسوم (التعبيرية) في المرتبة الأولي بنسبة ٦٨,٣%.

- **العناوين من حيث الوظيفة :** جاء (العنوان الرئيسي) في الترتيب الأول بنسبة ٨٧,٦% من حيث الوظيفة.

- **العناوين من حيث التأثيرات:** جاء (اللون) في الترتيب الأول بنسبة ٨٦,٤% من حيث التأثيرات المصاحبة.

- **الوسائط المتعددة:** جاءت فئة (لا يوجد تأثيرات) في الترتيب الأول بنسبة ٩٥,٥%، جاء (الصوت) في الترتيب الثاني بنسبة ٤,٢% بالنسبة للوسائط المتعددة.

- **عناصر التفاعلية:** جاءت فئة (لا يوجد) في الترتيب الأول بنسبة ٧٤,٣% بالنسبة لعناصر التفاعلية، ثم جاء (البريد الاليكتروني) في الترتيب الثاني بنسبة ١٦,٠% .

(التأثيرات المصاحبة للنص): جاءت فئة (لا توجد تأثيرات) في الترتيب الأول بنسبة ٨٢,٨%، ثم جاء (اللون فقط) في الترتيب الثاني بنسبة ٧,١%.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- **جاءت أبعاد الهوية العربية كالتالي:** جاء (البعد الاجتماعي للهوية العربية) في الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٣%، وتصدر هذا البعد(القيم العربية الأصيلة) في المرتبة الأولي بنسبة ٣٥,٧%، جاء (البعد الديني) في الترتيب الثاني بنسبة٣٢,١%، و جاء فيه (الايمان بالله) في المرتبة الأولي بنسبة٣٦,٠%، جاء (البعد الثقافي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤,٥%، وتصدره (عرض المظهر العربي والأزياء الشعبية) بنسبة ٤٢,٩%، وأخيرا (البعد السياسي) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٧,١%، تصدره (مواكبة أحداث العالم السياسية) بنسبة ٨٣,٣%.

- **نوع الاستمالة بموضوعات كالتالي:** جاءت فئة (الاثنين معا العقلية والعاطفية) في الترتيب الأول بنسبة ٥٤,١%.

- **مستوي اللغة كالتالي:** جاءت (اللغة العربية الفصحي المبسطة) في الترتيب الأول والأخير بنسبة ١٠٠%.

- **طريقة العرض كالتالي:** جاءت الطريقة (الغير مباشرة) في الترتيب الاول بنسبة ٥٠,٥%.

- في السجل نستطيع القول بأن تغطية أبعاد الهوية العربية من حيث التكرارات تفاوتت من صحيفة لأخرى، فنجد أن تكرارات تمثيل أبعاد الهوية العربية علي مستوي صحيفة(الفاتح) الاليكترونية للأطفال أكبر من صحيفتي (كنوز- وصوت الطفل)، وبشكل عام تم ملاحظة أن رغم تغطية الصحف لكل العالم العربي بمناطقه الثلاثة لم تقدم الصحف محل الدراسة موضوعات الهوية العربية بالكم الكافي والشكل الجذاب للطفل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقدمة:

منذ بداية القرن الجديد، بكل ما فيه من منجزات حضارية وتطلعات مستقبلية، وحروب هنا وهناك، وكوارث طبيعية وإنسانية، وصراعات شتي، أصبحت فيها مشكلة الهوية هي المحور الأساسي للأمم والشعوب (عيد، محمد إبراهيم، ٢٠٠١: ١٠٩).

حيث تحدد الهوية الشعور العميق بالانتماء، فهي بمثابة الكود الذي يعرف الشخص به نفسه في علاقته بالأمة التي ينتمي إليها.

قد أتاح التقدم التكنولوجي والتقدم العلمي الهائل لدول الغرب التحكم في صناعة المعلومات والاتصالات، وأتاحت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات الفرص للوصول إلي جميع أنحاء العالم من خلال الشركات العملاقة متعددة الجنسيات والشبكات الدولية العاملة في مجالات الإعلام والثقافة والتجارة والاقتصاد (البكري، فؤادة، ٢٠٠١: ٤١) .

وفي ظل الجدل القائم حول العولمة وتأثيراتها علي دول وشعوب العالم، وفي ظل تغير وتبدل الكثير من المفاهيم والفلسفات والآليات الخاصة بالحياة المعاصرة ومتطلباتها بعد الثورة التكنولوجية التي حدثت في السنوات الأخيرة للقرن العشرين، وفي عالم أصبحت تسود فيه المصالح، وتسود فيه الأزمات والصراعات والنزاعات، ويتجه فيه المستقبل لمن يحرز التفوق العلمي والقوة المعرفية والاقتصادية، تبرز قضية الهوية، وبعد أن تبدلت وتغيرت وسائل السيطرة وإخضاع الشعوب، وتبدلت الوسائل والآليات وأصبحت لمن يمتلك المعلومات والمعرفة صناعةً وإنتاجًا وتصديرًا واستخدامًا، وبعد أن أنتجت التكنولوجيا الحديثة وسائل للاتصال سريعة وقادرة علي الوصول إلي كل بقاع الأرض محدثة تأثيرات وتغيرات كثيرة، تصبح المشكلة الرئيسية هي كيفية مواكبة العصر بمتغيراته ومستجداته الحديثة، و في نفس الوقت التصدي للمخاطر والتهديدات التي تؤثر علي الهوية العربية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وإن كنا نتحدث عن الهوية العربية والانتماء للأمة العربية فالأحري أن تزرع في نفوس الأطفال منذ الصغر من خلال كل وسائط تنشئة وثقافة الطفل، وخاصة وسائل الاعلام عموما والموجهة للطفل بشكل خاص، ولهذا أصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وثيقة الخطة القومية الشاملة لثقافة الطفل العربي والتي نصت علي" وضع خطة قومية شاملة لثقافة الطفل العربي تستهدف ترسيخ الهوية العربية وتوفر عوامل التفاعل البناء مع ثقافات العالم من خلال عناصر التراث التاريخي والمؤثرات المعاصرة" (الخطة القومية الشاملة لثقافة الطفل العربي،١٩٩٣: ٣).

وكان من الضروري أن تبني الصحف الالكترونية كوسيلة إعلامية لمجاراة التطور والمنافسة في مجال الوسائط المتعددة التفاعلية، وأن يتجه التحرير الصحفي للأطفال اتجاها عالميا وواقعيا مصبوغا بصبغة قومية ومستمدا حقائقه من دراسة منظمة للبيئة التي نعيش فيها بحيث يراعي فيها الوضوح، وألا تغفل أطوار الحياة المختلفة التي يمر بها الأطفال أثناء نموهم، حيث تلعب العوامل الاجتماعية والنفسية والثقافية المحيطة بهم دورا هاما في تكوين سلوكهم .

مشكلة الدراسة: من ملاحظة الباحثة من ظواهر غريبة علي مجتمعنا العربي، منها شيوع عدم الاهتمام باللغة العربية، مع استخدام الألفاظ غير العربية، وترقق حروف اللغة العربية وتآكلها حتي كادت تطمس حروف بعينها، وانتشار اللافتات التي تكتب باللغة الانجليزية، أو بعربية مكتوبة بحروف أجنبية، أوانجليزية مكتوبة بأحرف عربية، بذلك نجد تغير ما وقع علي اللغة العربية عند البعض، والتي هي من مقومات وأبعاد الهوية العربية.

من خلال إمعان النظر فيما يرتديه البعض، وما يفضلونه من مأكولات ومشروبات ليست من مقومات هويتنا، هذا بالإضافة إلي ما أظهرته بعض الدراسات من أن الشعور بالولاء والانتماء قل عند الكثيرين (عجمي، كمال، ٢٠٠٢: ١٠٢)، وما أشارت إليه الكتابات من أن هناك خوف من أن تهتز أسس وقواعد الهوية تحت ضربات العولمة، كما أن التحدي الحضاري الأكبر مع عولمة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وسائل الإعلام هو تجويد الرسالة الإعلامية ليس من حيث الشكل فقط ولكن من حيث المضمون أيضا(عمارة، بثينة حسين، ٢٠٠٠: ٩٧).

فمن الضروري إذا كان المجتمع العربي يسعي حقا نحو تنمية روح الانتماء وتدعيم

الوعي العربي لدي أفراده وخاصة الناشئة، فلا بد من معرفة ما يقدم لهم من أبعاد الهوية العربية في صحفهم الاليكترونية التي جاءت كنتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل الذي نعيشه جميعا، والطفل العربي خاصة.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: كيف تقدم مجلات الأطفال الاليكترونية للطفل العربي أبعاد الهوية العربية كما وكيفا ؟

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلي رصد وتوصيف أبعاد الهوية العربية في عينة من مجلات الأطفال العربية الاليكترونية، خلال دراسة تحليلية؛ لمعرفة كم وكيفية تقديم تقدم الهوية العربية بهذه المجلات .

تساؤلات الدراسة: حاولت الدراسة الإجابة علي التساؤلات التالية:

١. ما ابتعاد الهوية العربية التي تتناولها مجلات الأطفال الاليكترونية ؟
٢. ما المستويات اللغوية المستخدمة في موضوعات الهوية العربية ؟
٣. ما موقف مجلات الأطفال الاليكترونية من الهوية العربية ؟
٤. ما أساليب الإقناع المستخدمة في عرض الموضوعات محل الدراسة ؟
٥. ما طريقة العرض المستخدمة في عرض الموضوعات محل الدراسة ؟
٦. ما الفنون التحريرية المستخدمة في عرض الموضوعات محل الدراسة؟
٧. ما وسائل الإبراز المستخدمة في عرض الموضوعات محل الدراسة ؟
٨. ما الوسائط المتعددة التي تتيحها الصحيفة مع الموضوعات محل الدراسة؟
٩. ما العناصر التفاعلية المتاحة مع الموضوعات محل الدراسة؟
١٠. ما العناصر البنائية في الموضوعات محل الدراسة؟

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من أهمية محاورها، التي تتناول الهوية العربية والحفاظ عليها وتأصيل وتعميق ارتباط الطفل بجذوره الأصلية وبحضارته

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وبتاريخه وقيمه الروحية والفهم العميق لقضايا أمته العربية، ونحن في زمن العولمة الذي يطمس الهويات المتمايزة عن بعضها ويحولها لهوية واحدة وهي هوية العولمة .

١- أهمية مجلات الأطفال الاليكترونية كوسيلة اتصال تتماشي مع العصر الجديد عصر العولمة الذي طغت فيه اللغة الرقمية علي أي لغة أخري، فكان لابد من رصد وتقييم لدور مجلات الأطفال الاليكترونية العربية باعتبارها وسيلة إعلام هامة خاصة بالطفل العربي في هذه الفترة الحيوية في حياة الشعوب العربية فيما يسمي بالربيع العربي، ومدي قيام هذه الوسيلة الهامة للطفل في الحفاظ علي

هويته العربية فيما تقدمه له.

٢- تتناول هذه الدراسة موضوع مجلات الأطفال الاليكترونية من زاوية جديدة حيث أن معظم الدراسات السابقة اهتمت بما تقدمه مجلات الأطفال من قيم وما تنميه من مهارات، واهتمت بعض الدراسات بفنون الكتابة والإخراج بها وبما يقدم فيها من معلومات بشكل عام، ومن هنا جاءت أهمية الدراسة الحالية؛ حيث أنها تبحث في زاوية جديدة لم يسبق التطرق إليها، وهي ما تقدمه مجلات الأطفال الاليكترونية العربية من موضوعات عن الهوية العربية للطفل العربي .

٣- إن دراسات الهوية التي تتناول الهوية بشكل عام ليست كافية (عبد القادر، ابتهاج، ١٩٨٨: ١٠)، وإذا كانت الدراسات قليلة في مجال الهوية بشكل عام فإنها أكثر ندرة في مجال الهوية العربية لدي الأطفال بشكل خاص.

الدراسات السابقة: وتنقسم إلي ثلاثة محاور: المحور الأول: الطفل والهوية:

١- دراسة (Trosset, Carolas ,1986) أجريت هذه الدراسة بمنطقة ويلز، وهدفت إلي مناقشة سعى التلاميذ المتحدثين باللغة الإنجليزية من سكان مقاطعة ويلز لاكتساب لكنة أهل ويلز الأصليين واقتران ذلك باكتساب الهوية الثقافية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لقاطني منطقة ويلز، وأظهرت الدراسة حدوث صدمة نفسية للتلاميذ من غير أهل منطقة ويلز الذين يسعون إلى تحقيق كفاءة لغوية في التحدث باللغة الإنجليزية بلكنة سكان ويلز، وبالتالي اكتساب هويتهم الثقافية مع احتفاظهم بلغتهم وهويتهم الثقافية الأصلية.

٢- دراسة (Zevin, Jack ,1995) هدفت إلى التعرف على كيفية اكتساب المراهقين لمفاهيم الهوية القومية لأمتهم وكيفية رؤيتهم لهوية الأمم الأخرى، بالإضافة إلى محاولة الدراسة إلى معرفة وتحديد مصادر تعلم مفاهيم الهوية القومية، استخدمت الدراسة استبيان اشتمل على ٢٠شكل لغوي متباين لقياس مدى معرفة المراهقين من الطلاب بالمرحلة الثانوية لهويتهم القومية ومعرفة آرائهم في عدة دول هي روسيا – كندا – الولايات المتحدة، وتمثلت أهم النتائج فيما يلي: أن أغلبية الطلبة يرون أن الولايات المتحدة أكثر استثارة وتحضر من كندا وروسيا، يعد التليفزيون من أهم مصادر المعرفة لإكساب الطلاب مفاهيم الهوية القومية.

٣- دراسة (عبد القادر، ابتهاج، ١٩٩٨) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الثنائية اللغوية وتشكيل الهوية الثقافية والتعرف على الفروق في تشكيل الهوية الثقافية بين المراهقين الذين تعلموا باللغة الأجنبية في مقابل الذين تعلموا باللغة القومية، كما هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس تحديد درجة تشكيل الهوية الثقافية لدى المراهقين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الباحثة الاستبيان على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الخاصة (عربي ولغات) بمدينتي القاهرة والاسكندرية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مجموعة الطلاب الذين يدرسون باللغة الأجنبية على مقياس تحديد درجة الهوية الثقافية لدى المراهقين في مقابل مجموعة الطلاب الذين يدرسون باللغة العربية على نفس المقياس وذلك لصالح الذين يدرسون باللغة العربية .

٤- دراسة (Carwford, Jones ,1998) هدفت إلى دراسة الصورة التقليدية للهوية المحلية ومعرفة مدى قوتها في نفوس المواطنين التي تنعكس في تعريفهم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لإحساسهم بالانتماء، وافترضت هذه الدراسة أن انطباع الأطفال عن الهوية يتسم بالسطحية وضيق الأفق وأثبتت الدراسة صحة هذا الفرض، وأوصت بضرورة تركيز المناهج الدراسية على العوامل التي تساعد على الاحتفاظ بالهوية المحلية في ظل الجنسيات المختلفة التي يحملها الشخص ذاته.

٥- دراسة (**إبراهيم، حيدر، ١٩٩٩**) استهدفت الدراسة تناول العلاقة بين العولمة والهوية الثقافية كما أشارت الدراسة إلى أن هذه العلاقة لا تقوم على التناقض فقط وبالتالي سيطرة وهيمنة ثقافة واحدة قوية على العالم، توصلت الدراسة إلى أن العالم أصبح بسبب العولمة مشحونا بوعود كثيرة خلقها التطور الهائل الذي لم تعرفه البشرية منذ فجر وجودها، في ضوء دراسة العلاقة بين العولمة والهوية الثقافية، بين الباحث أنه لابد وأن تهيئ البيئة لتلقي ما يسمى بالحداثة المتزايدة والتي أنتجت في النهاية ظاهرة العولمة، وهو ما يؤكد على ضرورة وجود صيغة مشتركة بين العولمة والهوية الثقافية، وذلك في إطار الخصوصية لكل من البيئات التي تتعايش فيها العولمة.

٦- دراسة (**Stanford, Marry Mills,2000**) هدفت إلي دراسة الحالة غير المستقرة للبيت الأمريكي في ظل الثقافة والانفتاح المعاصر لرؤية الأبعاد الاجتماعية والسياسية على الحياة العامة لهذه الثقافة، بالإضافة إلى دراسة آثارها الاقتصادية على الأطفال الذين نشئوا في دور رعاية أو في سكن مجمع، وقد عنت هذه الدراسة بتتبع الشعور بالانتماء لدى الأطفال ذو الطبقة الاقتصادية المنخفضة والذين ينشئون في دور رعاية وأثر ذلك على انتمائهم وولائهم لوطنهم، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أنه كلما زاد درجة الفقر وقل المستوى الاقتصادي كلما ضعف الانتماء للوطن.

٧- دراسة (**عجمي، كمال، ٢٠٠٢**) هدفت الدراسة إلى التعرف على المظاهر التي تدل على وجود الهوية الاسلامية وتدعيمها والتعرف على مقومات الهوية العربية الاسلامية، وكذلك التعرف على التحديات التي تواجه الهوية الاسلامية وتشكل خطرا عليها مع وضع تصور للدور الذي يمكن أن تلعبه التربية ومؤسساتها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في تدعيم وتقويم الهوية العربية الاسلامية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعان الباحث بتصميم استبيان يتضمن قائمة بالمتطلبات التربوية اللازمة لتدعيم الهوية الاسلامية وتقويتها، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قومها (٢٠٩) من أعضاء هيئة التدريس، ومن الهيئة المعاونة بكليات جامعة الازهر، قد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: قلة توفير المتطلبات اللازمة لتدعيم وتعزيز الهوية الاسلامية في مجالات العولمة والغزو الفكري والاستشراق ويرجع ذلك إلى: التشتت والتمزق الذي تعيش فيه الدول العربية والاسلامية، انتماء وولاء بعض أبناء الأمة العربية والإسلامية لغير أمته ولغير دينه، ترتبط الهوية الإسلامية بالقومية العربية التي تعني أن يحب الإنسان قومه ويعمل على رفعتهم، لا بمعنى أن يتعصب لرقعة من الأرض أو لفئة من الناس .

المحور الثاني: الهوية ووسائل الاعلام:

١- دراسة (Chung, Pei-Chi, 1990) هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية صناعة رؤى حول وسائل الاعلام لكل من كوريا الجنوبية وتايوان وكيفية تقديم الهوية

القومية داخل هذه المنظومات الإعلامية المحددة لكل من البلدين، كما هدفت إلى التعرف على كيفية تقديم وسائل الإعلام في كوريا الجنوبية وتايوان لهويتهم القومية في عصر الانفجار المعرفي، وعن طريق التناول النظري لمفهوم اهتمامات الذات والآخرون، وقد أسفرت الدراسة التحليلية للمواد الإعلامية التي تم اختيارها بكل من كوريا الجنوبية وتايوان عن مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك اختلافات في التناول الإعلامي لمفهوم الذات والآخر والهيمنة في وسائل الإعلام لكل من تايوان وكوريا الجنوبية، حيث أو وسائل الإعلام في كوريا الجنوبية تعطي انطباعا بأن هناك ترابط مع المجتمع الدولي وبالتالي فهي غير منغلقة على نفسها، أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام في كوريا الجنوبية تتطلع للتفاهم مع نظيرها في كوريا الشمالية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- دراسة (البطريق، نسمة أحمد، ١٩٩٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تطرحها قنوات التليفزيون الفضائية على الهوية والثقافة القومية، حتى يتسنى وضع التدابير والبدائل اللازمة لرسم سياسية مستقبلية لمواجهة هذه التحديات والتصدي لها، واستخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وحددت كل مالكي الدش مجتمعا لدراستها بناء على أهداف الدراسة، وقد شملت عينة الدراسة (١٥٠) مفردة، وقد اعتمدت الباحثة على الاستبيان لقياس حجم وآثار التعرض لهذه القنوات، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها أن: القنوات الفضائية الأوروبية جاءت في الترتيب الأول من حيث كثافة استقبالها وذلك بنسبة ٥٥,٣% من عينة الدراسة، تشكل القنوات الفضائية تهديدا للأمن الإعلامي والثقافي المصري من حيث تأثيرها على قيم وعادات التعرض للإعلام المصري وبذلك فإن كثافة التعرض للمضمون الأجنبي تشكل على المدى البعيد تهديدا للهوية الثقافية.

٣- دراسة (Harwood, Jack,1994) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة ما بين الهوية الاجتماعية والاشباعات التي تتحق من مشاهدة التليفزيون، كما ركزت الدراسة على تناول وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية باعتبارها وسائل تحتوي على موضوعات ومضامين تجذب الجمهور المتلقي لها ولذا فهي كوسائل قوية ومقنعة على الهويات الاجتماعية للمتلقين لها، وقد ركزت الدراسة على متغير السن لدى جمهور المشاهدين للتليفزيون، عينة الدراسة (٢٣٦) طالب وطالبة من طلاب الدراسات الاعلامية في الجامعات العربية قدم لهم استبيان، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:أن هناك آثار ناتجة عن مشاهدة التليفزيون تساعد على خلق مستويات ضعيفة من الهويات القومية، أهمية استخدام وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون في تنمية وتأكيد الهوية الاجتماعية، حيث أن العلاقة بين الصورة المرئية والهوية والاجتماعية كبيرة ومتشعبة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- دراسة (Elliot,1995) هدفت الدراسة إلى التعرف على الارتباط بين تبعية وسائل الإعلام والإحساس بالهوية القومية لدى الشباب والمراهقين في بليز ووسط أمريكا، واستندت الدراسة على نظرية تبعية الوسائل الاعلامية، وركزت على معرفة العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام من تليفزيون / مذياع / جرائد / مجلات / مصادر الاتصال الشخصي، والإحساس بالهوية القومية، وقد اختيرت بليز من أجل اختبار العلاقة بين وسائل الاعلام والهوية القومية بسبب تبعيتها للنظام الإعلامي الأمريكي وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية في بليز بلغ قوامها ٤٢٤ طالب، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: قرر الطلاب مشاهدتهم للتليفزيون الأمريكي لقرابة الأربع ساعات يوميا، في المقابل فإن تحليل البيانات لم يكشف عن أي علاقة جوهرية بين التعرض للتليفزيون والشعور بالهوية القومية، كشف تحليل الارتباط على وجود علاقة جوهرية بين التعرض للمجلات في بليز والهوية القومية، فيما يتعلق بالذين يحظون بتعرض مكثف للمجلات التي يتم نشرها في بليز، فقد كانت أكثر قوة في تقرير اثبات الهوية القومية البليزية لديهم .

٥- دراسة (عبد الفتاح، عدلات، ١٩٩٩) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين لوسائل الاتصال الجماهيرية والنوع؛ ونمط التعليم(أزهري – عام – لغات)، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ومستوى الاغتراب الثقافي لديهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الباحثة الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية متعددة المراحل بمحافظة القاهرة بلغ قوامها ٤٦٠مفردة من الصف الثاني بالمرحلة الثانوية، وقامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة وهي مقياس الاغتراب الثقافي للمراهقين، وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:لا يختلف مستوى الاغتراب الثقافي لدى المراهقين الذين يتعرضون لوسائل الاتصال الجماهيرية (صحف قومية – مضمون أجنبي في التليفزيون) باختلاف نوعهم (ذكور – إناث)، في حين يختلف باختلاف نمط تعليمهم لصالح تعليم اللغات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦- دراسة (البكري، فؤادة،٢٠٠١) هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية مواكبة العصر بمتغيراته ومستجداته الحديثة، والتصدي في نفس الوقت للمخاطر والتهديدات التي تؤثر على الهوية الثقافية، وهي دراسة نظرية تحليلية استهدفت استيعاب النتائج التي انتهت اليها المحاولات العلمية السابقة، كما تعرضت الدراسة للإعلام العربي ودوره ومستواه وأهدافه وسماته وعدم قدرته على مسايرة بيئة الاتصال العالمي والمحلي ودوره المنتظر في حماية الهوية الثقافية، استعانت الدراسة بالمناهج: الوصفي، المقارن، التاريخي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصياتفي أهمها: قصر الاعلام العربي عن مواكبة تحديات عولمة الإعلام، أوصت الدراسة بتكثيف وزيادة جرعة البرامج الاعلامية والثقافية الجادة في القنوات التليفزيونية المحلية والفضائية والارتقاء بالمضمون، ضرورة إنشاء قناة عربية مشتركة تدعم القضايا العربية المشتركة وأهمها الحافظ على الهوية العربية ودعمها .

٧- دراسة (جلال، أشرف،٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة وكم القضايا المطروحة في وسائل الاعلام العربية الرئيسية، ومدى اتفاق أو اختلاف هذه القضايا، خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر، والحرب الأمريكية ضد أفغانستان، والحملة الإعلامية الغربية التي انطلقت بعد هذه الأحداث لتشويه صورة العرب والمسلمين، ولتحديد شكل ومحتوى اللغة الذي تخاطب به الأنا العربية ذاتها، وما إذا كانت هذه اللغة تصلح كأساس لخطاب إعلامي عربي وإسلامي موحد الهدف متعدد المداخل في مخاطبة الإعلام الغربي المتنوعة كما وكيفا، استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة العشوائية، والأسبوع الصناعي للأخبار والافتتاحات الواردة بالصحف والنشرات العربية والتليفزيون بمصر وليبيا والإمارات والكويت وسوريا ولبنان، بداء من يناير وحتى نهاية فبراير ٢٠٠٢، وقد استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الصراع العربي الإسرائيلي هو القضية المحورية الأساسية التي تتصدر اهتمامات وسائل الإعلام العربية سواء الصحف أو التليفزيون، تختلف موضوعية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التناول الإخباري للقضايا العربية والإسلامية وباختلاف المنطقة الجغرافية، وكذلك تختلف العناصر والقيم الإخبارية، تبعا لاختلاف المنطقة الجغرافية.

٨- دراسة (جلال، أشرف،٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى البحث عن أفضل السبل والوسائل لتفعيل دور الأغنية العربية المصورة في التعبير عن ملامح الهوية العربية من خلال التعرف على ما تقدمه هذه الأغاني حاليا من أفكار وقيم ومضامين، في محاولة للتقليل من الآثار السلبية لهذه الأغاني على قيم واتجاهات الشباب، كما حاولت الدراسة قياس أثر هذه الأغاني على قبول أو تبني الشباب لقيم أو أنماط حياة سلوكية غربية من بين ما تروج له الأغنية المصورة، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح، وتم إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية متعددة المراحل بلغ حجمها(٣٠٠) مفردة من الذكور والإناث من المستويات العمرية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة، كما شملت الدراسة تحليل ٣٦٤ أغنية هي كل ما أذيع من أغاني على القنوات الأرضية والفضائية العامة والمتخصصة، وقد اعتمدت الدراسة على استمارة في الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الأغنية العربية تستخدم في عمليات التسويق وخاصة الالكتروني سواء فيما يتعلق بطلب هذه الأغاني نفسها من خلال الرسائل والاتصالات التليفونية أو بطلبها على الانترنت، تتمتع الأغاني العربية المصورة بفرص مشاهدة عالية من جانب العديد من الفئات وخاصة الشباب نظرا لجاذبيتها وسرعة ايقاعها، ظهور العديد من القنوات الفضائية العربية المتخصصة في مجال الأغاني مثل نغم وزين ومزيكا وروتانا وميلودي فضلا عن وجود ART الأغاني مما يعكس الاهتمام لاستثمار القنوات الفضائية في مجال الأغاني المصورة.

٩- دراسة (عاطف، حاتم محمد،٢٠٠٤) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة بين استخدام الانترنت وتشكيل الهوية الثقافية للمراهقين، وتصميم مقياس لذلك، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها(٤٩٤) مفردة من طلبة المرحلة الثانوية وروعي في اختيارها أن تكون ممثلة لأنواع التعليم المختلفة حسب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

النوع (ذكور، إناث) والصف الدراسي، وتم اختيار العينة من سبع مدارس ومعهدين أزهريين بطريقة عمدية داخل حدود محافظة المنوفية بمدينة شبين الكوم، ونوع الدراسة وصفية تمت في إطار منهج المسح ودرجة تشكيل الهوية الثقافية خلال استخدام المراهقين للانترنت، وتمثلت أهم النتائج فيما يلي: وجود علاقة سلبية بين استخدام المراهقين من(١٤-١٧سنة) للانترنت وهويتهم الثقافية.

١٠- دراسة (الجزار، نجوى محمد، ٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى رصد وتحديد العناصر الثقافية المميزة للهوية العربية في إعلانات المجلات الصادرة باللغة الانجليزية في مصر والموجهة إلى الشباب، وهي دراسة وصفية، اعتمدت على تحليل مضمون المحتوى الاعلامي من الاعلانات المطبوعة في المجلات الصادرة باللغة الانجليزية في المجتمع المصري، وفي إطار منهج المسح استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون للمجلات، وقد طبقت الدراسة على عينة عمدية من ثلاث مجلات هي: مجلة Enigma، مجلة Teen stuff مجلة Egypt today وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن استخدام المعلنين العديد من العناصر داخل الاعلان تصف في مجملها المجتمعات ذات السياق الثقافي المرتفع، لم تظهر عناصر الهوية العربية بوضوح في إعلانات هذه المجلات، سواء في النص أو التصميم العام للإعلان، حيث لم تشر نسبة ٧٢,٥% من الاعلانات بأي شكل من الأشكال إلى مقومات الهوية العربية من عادات وتقاليد، ولم تتعرض لوصف أو لذكر مكان تاريخي أو ذي مكانة عند العرب، وكذلك الحال في التصميم العام للإعلانات، حيث استخدمت الغالبية العظمى تصميمها محايدا لا يدل على ثقافة معينة، ولم تستخدم تصميم يعبر عن الهوية العربية سوى ٩,٢% من الإعلانات، القيم الأكثر استخداما في إعلانات المجلات محل العينة هي في أغلبها قيم غير عربية .

١١- دراسة (عبد الرؤف، محمود، ٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف وتوثيق معالجة بحوث قضايا الغزو الثقافي والاختراق الاعلامي لمستقبل الاعلام العربي، ولفت الانتباه إلى نظريات ابن خلدون التي لها علاقة بالاعلام والثقافة،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتنتمي هذه الدراسة إلى نوعين من الدراسات الدراسات الاستكشافية حيث تسعى إلى استكشاف ما كتب عن نظريات بن خلدون في الدراسات الإعلامية، والدراسات الوصفية فهي دراسة وصفية تحليلية مقارنة من المستوى الثاني لخلاصات البحوث التي تتناول قضايا الغزو الثقافي والاختراق الإعلامي والتبعية، والهيمنة، والتدفق الحر من جانب واحد للأنباء والمعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن بحوث الغزو الثقافي والاختراق الإعلامي والهيمنة والتبعية لم تتعرض لنظرية بن خلدون، ولع المغلوب بثقافة الغالب وتقليده وإتباعه في كل شيء، كما أنها لم تتناول نظرية تحصين المتلقي برسائل وسائل الإعلام، أو حتى تقترح إخضاعها للاختبار، خلصت الدراسة إلى تعدد وجهات النظر أو الرؤى لقضايا الغزو الثقافي والاختراق الإعلامي، إذ يراها البعض بين مؤامرات استعمارية امبريالية أمريكية صهيونية ضد الثقافة والإعلام والهوية في الوطن العربي، ويراها البعض الآخر نتيجة لتقصيرنا وفشل أجهزة ثقافتنا وإعلامنا، بينما يرى المسئولين أن لا خوف من الغزو الثقافي فثقافتنا ومجتمعنا بخير.

المحور الثالث: دراسات تناولت الأطفال والانترنت والصحف الاليكترونية:

١- دراسة (Hirsh, Sandra G,1999) هدفت هذه الدراسة الكشف عن أهمية معايير واستراتيجيات البحث المطبقة بمدارس الأطفال الابتدائية عند البحث عن المعلومات المرتبطة بتقويم الفصل من خلال المكتبة المدرسية في البحث على الانتر نت، وأجرت الباحثة مقابلات مع الطلاب في موقعين من مراحل البحث المختلفة، حيث تضمنت الملاحظات الميدانية تفكير التلاميذ بصوت مرتفع لشرح عمليات البحث والتظليل الخاصة بهم، كما لوحظ تحرك التلاميذ في جميع أنحاء المكتبة، وأدى الطلاب عمليات البحث على الانترنت من خلال الدليل والموسوعة الالكترونية والمجلة الالكترونية، وأظهر الطلاب القليل من الاهتمام للمعلومات النصية وتخصيصهم جزء كبير من وقت البحث في إيجاد الصور، ويستخدم الطلاب المجلات الالكترونية التي يطبقونها لمعرفة آثار هذه المعلومات على التدريب لمحو الأمية وتصميم النظم والمعلومات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- دراسة (**الطنباري، فاتن عبد الرحمن،٢٠٠٠**) هدفت الدراسة إلي تناول أنواع صحف الأطفال الالكترونية وأهم الفنون التحريرية المتضمنة فيها وكيفية التعلم عن طريق الصحف الالكترونية والدور الذي تؤديه تجاه الأطفال في هذا السبيل، وانتهت الدراسة إلى أن صحافة الأطفال قد شهدت تطورات مهمة، حيث امتدت هذه التطورات إلى الوسيلة الاتصالية نفسها، وتطورت صحافة الأطفال المطبوعة لكي يصبح بعضها يصدر نسخة الكترونية، مما أدى إلى تطور أساليب معالجة الفنون التحريرية بمختلف أشكالها.

٣- دراسة (**Loretta, Sarah,2002**) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور المنوط بالانترنت في حياة الأطفال من حيث كونه وسيلة من الوسائل الحديثة التي اقتحمت حياة الأطفال، والاستخدام المفرط للانترنت له سلبيات نفسية واجتماعية وكذلك له تأثير أكاديمي، واعتمدت الدراسة على عينة من طلاب مدرستين إعداديتين في مجتمعين مختلفين من حيث الموقع الجغرافي والحالة الاجتماعية والاقتصادية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: استخدام الأطفال كان منصبا على البريد الإلكتروني، ومواقع الحوار، الرسائل السريعة، والألعاب المتبادلة، وتجميع المعلومات من اجل أغراض أكاديمية تفيدهم في حياتهم الدراسية وتجميع الأخبار كل هذه الاستخدامات كان لها دور في رفع مستوى كفاءة هؤلاء الطلاب .

٤- دراسة (**علي، صفا فوزي، ٢٠٠٣**) هدفت التعرف على طبيعة علاقة الأطفال المصريين ما بين ١٣ إلى ١٨سنة من سكان الريف والحضر في مصر في إطار إقليم القاهرة الكبرى بوسائل الاتصال، كما تهدف إلى التعرف على معدلات تعرض الطفل المصري لوسائل الاتصال الالكترونية وعلى أنماط وعادات تعرضهم لها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بالعينة، وقد استخدمت الباحثة عينة طبقية عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية واستخدمت الباحثة أسلوب الاستبيان بالمقابلة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج: ثراء البيئة الإتصالية للأطفال

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصريين في المنزل ولم تظهر علاقة بين النوع ومعدل امتلاك وسائل الاتصال الإليكترونية، في حين ظهرت علاقة بين النوع ومعدلات استخدام الأطفال عينة الدراسة لثلاث وسائل هي (التسجيلات الصوتية- الألعاب الاليكترونية- الانترنت).

٥- **دراسة (مرسي، محمد، سلامة، ووفاء، ٢٠٠٥)** هدف الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي لقصص الأطفال الالكترونية في مرحلة ما قبل المدرسة والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها وتحديد طرق ومعايير اختيار القصص الالكترونية للأطفال في هذه المرحلة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ضرورة تقديم القصص الالكترونية المتنوعة التي تخدم الأهداف المتكاملة لتنمية شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، والتقليل من القصص الخيالية تجنبا لإغراق الأطفال في الأوهام أو العنف والبعد عن أحداث القتل والاعتداء، مع ضرورة الاهتمام بالشكل الفني للقصة المقدمة للأطفال وتقديمها مصحوبة بعناصر التشويق وإثارة الحواس وتنويع طرق الأداء والتناول، وتجنب القصص الالكترونية التي تشوه مفاهيم الطفل وتغرس في أنفسهم المخاوف أو تربك قدرتهم على التخيل.

٦- **دراسة (العقباوي، بسنت عبد المحسن، ٢٠٠٥)** هدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجات التلاميذ في مواصفات الصحيفة الالكترونية التي تناسبهم من ناحية الشكل والمضمون والتوصل إلى مجموعة من المعايير اللازم توافرها في صحيفة المراهقين الالكترونية من ناحية: أ-سمات المواد الصحفية، ب- العناصر البنائية للصحيفة الالكترونية. جـ- إنشاء موقع للصحيفة الالكترونية على شبكة الانترنت، وتحديد متطلبات إنتاج الصحيفة الالكترونية على شبكة الانترنت وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح لعينة من التلاميذ من ١٢إلى ١٥سنة للتعرف على آرائهم وأفكارهم باستخدام أداة: أ-قائمة المواصفات والمعايير ب- الاستبيان، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن يتم توزيع محتويات الصحيفة بشكل متناسب مع الصفحات الداخلية مع مراعاة الاختصار قدر الإمكان وتدعيم بالصور والرسوم الثابتة والمتحركة مع العناية بتوظيف الصوت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والموسيقى والمؤثرات الصوتية في الأماكن المناسبة، أن تكون المادة التحريرية أكثر غزارة من الرسوم والصور ولكن بشكل متوازن، استخدام لغة عربية سليمة بسيطة تساعد على نمو قانون المراهق اللغوي، ضرورة إلحاق الصحيفة ببريد الكتروني خاص بها لتحقيق الفاعلية مع المستخدم وتبادل الآراء والحوارات معهم، ضرورة تحديد دوافع وحاجات التلاميذ من المراهقين وتفضيلاتهم عند إعداد مضامين الصحيفة ومحاولة إشباعها.

٧- دراسة (**محمد، سهى عبد الرحمن، ٢٠٠٥**) هدفت الدراسة التعرف على أهم استخدامات وإشباعات زيارة الأطفال لمواقعهم العربية والأجنبية على الانترنت والتعرف على أهم خطوات تصميم مواقع الأطفال المصرية، وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح والمنهج المقارن، وأجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها ١٥٠مفردة من عمر ١٠-١٨سنة وعينة من القائم بالاتصال، واستندت الدراسة على أداة تحليل المضمون لمواقع الانترنت بشكل كبير، وعدد من المقاييس هي:١- مقياس كثافة استخدام الانترنت، ٢- مقياس دوافع استخدام الإنترنت، ٣- مقياس كثافة زيارة مواقع الانترنت، ٤- مقياس دوافع زيارة مواقع الانترنت، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهما: انخفاض معدل زيارة المواقع كلما زاد سن الطفل والعكس، عامل إتقان اللغة لا يؤثر على معدل زيارة المواقع، المواقع الأجنبية أكثر تلبية للدوافع النفعية والطقوسية مما يتبعه ارتفاع في معدل زيارة الأطفال لتلك المواقع، يرتبط معدل زيارة الأطفال عينة الدراسة لمواقعهم العربية والأجنبية على الانترنت بالإشباعات شبه التوجيهية فقط.

٨- دراسة (**حسن، هبة مصطفى،٢٠٠٦**) هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والالكترونية، التعرف على نوعية المضامين التي يفضلها المراهقين في كل من الصحف الورقية والالكترونية، الكشف عن العلاقة بين نوع المراهقين (ذكور- إناث) وبين استخدام الصحف الورقية والالكترونية، وكذلك الكشف عن العلاقة بين قراءة المراهقين للصحف الورقية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والالكترونية وبين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لهم، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة واختيرت عينة قوامها ٤٠٠مفردة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٧سنة، كما استخدمت الباحثة أداة الاستبيان، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاءت أهم أسباب تفضيل الصحف الالكترونية هو نوع الموضوعات، تمثلت أهم دوافع قراءة الصحف الالكترونية في زيادة المعلومات العامة، يليها التعرف على أخبار العالم، من أهم عوامل الجذب والإبراز لقراءة الصحف الالكترونية هي العنوان ثم الألوان فالصورة المتحركة يليها الصوت الحي للحدث ثم الصور الثابتة والرسوم والكاريكاتير وأخيرا اسم الكاتب والأرضيات والمساحة.

٩- دراسة (**الشربيني، محمد سعد الدين، ٢٠٠٦**) هدفت التعرف على تصميم مجلات الأطفال الالكترونية (المصرية - العربية - الأجنبية) الموجهة إليهم عبر شبكة الانترنت، ومعرفة البرامج المستخدمة في تصميم تلك المجلات والأشكال المختلفة المستخدمة في تصميم مجلات الأطفال الالكترونية، ومعرفة اراء المصممين في توضيب صفحات مجلات الأطفال الالكترونية، ومعرفة آراء في التصميمات المختلفة لمجلاتهم الالكترونية، وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة ويعتمد على مسح الجمهور من الأطفال المشاركين في تلك المجلات، واستخدم الباحث أيضا المنهج المقارن لكشف أوجه التباين والتشابه بين مجلات الأطفال المصرية والعربية والأجنبية الالكترونية على شبكة الانترنت، أجريت الدراسة على عينة المجلات، اختار الباحث عينة ممثلة لمجلات الأطفال المصرية وهي(بلبل) الصادرة عن مؤسسة أخبار اليوم وكذلك مجلة (قطر الندى) الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، وعربية مجلة(فراس تون)الصادرة عن دولة السعودية، ومجلة (الفاتح) الصادرة عن دولة فلسطين واللتان تخاطبان الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وعالمية مجلة(Just for Kids) وكذلك مجلة (The Zoo Book) والتي توجه للأطفال عديدا من الخدمات منها الرسوم المتحركة، والأحداث التي تهم هؤلاء الأطفال، وتم اختيار أعداد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مجلات الأطفال الالكترونية في خلال عام ٢٠٠٥ من شهر أكتوبر حتى شهر ديسمبر ٢٠٠٥، تمت دراسة عينة من مصممي مجلات الأطفال الالكترونية المصرية (بابل – قطر الندى – علاء الدين)، ٣- تمت دراسة عينات من الأطفال المتلقين للمجلات من محافظات (القاهرة الكبرى – المنيا – دمياط) وبلغت ٤٠ مفردة مقسمة لذكور وإناث وريف وحضر، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تنوعت الصور المتواجدة في مجلات الأطفال فهناك الصور الشخصية والصور الخاصة بالقصص، والصور المصاحبة للتعليقات، تمثل أهم دافع من دوافع تعرض المتلقين للمجلات الالكترونية في التعرف على كل ما هو جديد ثم تقديم العديد من الألعاب.

١٠- دراسة (منولي، إيمان علي، ٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلي إعداد برمجية تعليمية يمكن من خلالها لطلاب هذه المرحلة تصميم صحيفة مدرسية الكترونية وفقا لقدراتهم، ومن خلال استخدام الباحثة للمنهج التجريبي – توصلت الباحثة إلى عمل نموذج لصحيفة مدرسية الكترونية لطلاب المرحلة الإعدادية تم نشره على الانترنت، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهما: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي على الاختبار الالكتروني لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب ومستوى تمكنهم في بطاقة ملاحظة مهارات تصميم الصحيفة المدرسية الالكترونية وهو ٨% لصالح متوسط درجات الطلاب.

١١- دراسة (حامد، إيناس محمود، ٢٠٠٧) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدوافع والإشباعات المحققة المفضلة لاستخدام الأطفال مجلاتهم الالكترونية، وشمل مجتمع الدراسة جميع المجلات الالكترونية والمواقع الصادرة للأطفال المصريين (٩-١٤سنة) وأجريت الدراسة على عينة تحليلية من (٦٠) مجلة الكترونية ومواقع لها قنوات فضائية أو برامج إصدار مطبوع، مجلات الكترونية ليس لها إصدار مطبوع، واستخدمت الباحثة مجموعات النقاش البؤرية كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تفضيل الأطفال

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للمجلات التي تحمل أسماء قنوات فضائية، أما عن التفضيلات التي ترجع للعناصر البنائية التقليدية منها: الفيديو واستخدام الصوت (الموسيقى – المؤثرات الصوتية) من أهم التفضيلات للأطفال، يليها الصور والرسوم المتحركة، ثم العناوين المتحركة.

١٢- دراسة (**العقباوب، بسنت عبد المحسن، ٢٠٠٨**) هدفت الدراسة إلى إنتاج صحيفة الكترونية عربية لطفل ما قبل المدرسة في المرحلة العمرية(٥-٦) سنوات، والتعرف على فاعلية إنتاج واستخدام الصحيفة الالكترونية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والأداء المهاري، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي من خلال تقييم وتشخيص لواقع الصحافة الالكترونية للأطفال، وتجريبيه لتحقيق فروض الدراسة، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (٦٠) طفلا في المرحلة العمرية(٥-٦) سنوات مما يجيدون استخدام الحاسب الآلي، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الجانب المعرفي ومقياس الجانب الاجتماعي وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري بعد إجراء التجربة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

١٣- دراسة (**عاطف، حاتم محمد، ٢٠٠٨**) هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية نموذج للتعليم الالكترونية عن بعد لطلبة الإعلام لإخراج جريدة الكترونية للأطفال باستخدام الوسائط المتعددة وموقع على الانترنت من خلال موقع يتضمن نموذجا تعليميا لطلاب الإعلام عن تصميم صحف الأطفال الالكترونية ومشاركة طلبة الإعلام في نظام التعليم الالكتروني عن بعد عبر شبكة الانترنت، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات المسحية التجريبية والتي من خلالها تم مسح قسم الإعلام بجامعة المنوفية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي: القياس القبلي والبعدي، تصميم موقع Web على الانترنت، نموذج تعليمي على الصحافة الالكترونية للأطفال، الملاحظة المنهجية المقننة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: استخدام طلبة الإعلام الموقع للتعليم الالكترونية عن بعد من خلال التعرض

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للنموذج التعليمي زاد من معرفتهم تجاه موضوع الصحافة الالكترونية فكانت نسبة التعرف على أهم سمات صحافة الأطفال الالكترونية (٢٦) بنسبة ٨٩,٧%، – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الطلاب المتعلمين عن بعد عن طريق موقع الانترنت قبل وبعد التعرض للنموذج التعليمي للجريدة الالكترونية لصالح القياس البعدي وذلك على اختبار قياس تفاعلية التعليم عن بعد باستخدام الموقع الالكترونية حيث قيمة"ت" ١٥,٤٥ وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١.

١٤- **دراسة (سالم، دعاء فتحي، ٢٠٠٨)** هدفت الدراسة إلي رصد طبيعة استخدامات المراهقين لمجلات الأطفال الالكترونية والورقية والإشباعات التي تحققها لهم وذلك من خلال التعرف على دوافع التعرض ومعدلاته وإشباعاته لتلك المجلات، كذلك التعرف على أنماط تعرضهم لمجلات الأطفال الالكترونية والورقية، والتعرف على المضامين الإعلامية التي تشبع حاجات المراهقين كالمعرفة والتسلية والتعليم سواء في المجلات الورقية أو الالكترونية، وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح والمنهج المقارن، وأجريت الدراسة على عينة ممثلة لمجلات الأطفال الورقية والالكترونية والتي تمثلت في مجلة (بلبل) ومجلة (علاء الدين) كعينة ممثلة للمجلات الورقية، مجلة (فراس تون) ومجلة(الفاتح)، وعينة الدراسة الميدانية وهي عينة الاستقصاء حيث بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من المبحوثين في عمر المراهقة المبكرة (١٢-١٤سنة) من محافظة الدقهلية، تمثلت الأدوات في الأولى هي تحليل المضمون، أما الثانية الاستقصاء، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: أهم الأشياء التي نالت إعجاب الأطفال في المجلات الالكترونية الخاصة بهم أن أسلوب تقديمها سهل ومفهوم، جاء الخبر الصحفي في مقدمة فنون التحرير التي تستخدمها المجلات في عرض موضوعاتها للطفل، جاء البريد الالكترونية في مقدمة وسائل التفاعل والمشاركة التي يعتمد عليها القراء من الأطفال في التواصل مع مجلاتهم، جاءت القصة نوعها (السردية والمصورة) في مقدمة الفنون الأدبية التي تستخدمها المجلات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(الورقية – الالكترونية) في عرض المعلومات للطفل، تم قبول الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات المتحققة للأطفال من تعرضهم للمجلات الورقية والإشباعات المتحققة لهم من التعرض للمجلات الالكترونية.

١٥- دراسة (رفاعي، أحمد محمد، ٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير مجلات الأطفال الالكترونية في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من(٨-١٢) سنة وأجريت الدراسة باستخدام المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وقد أجريت الدراسة على عينة من المجلات الالكترونية هي المفاتح الفلسطينية – مجلة صادق – مجلة نبيل أون لاين، مجلة صغار العرب الالكترونية) التي تخاطب مرحلة الطفولة المتأخرة، وتم استخدام اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (ب) ترجمة أ.د/فؤاد أبو حطب وأ.د/عبد الله سليمان، وأثبتت الدراسة صحة الفرض الأول الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للمجلات الالكترونية العربية لتنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لصالح القياس البعدي وذلك على مقياس تورانس للتفكير الابتكاري، والقدرات الابداعية.

التعليق علي الدراسات السابقة:

أكدت دراسات المحور الاول الطفل والهوية علي:

أن اللغة لها عامل كبير في الحفاظ علي الهوية وظهر ذلك في دراسات كل من: (Trosset, Carolas ,1986)، ودراسة (Zevin, Jack ,1995)، (عبد القادر، ابتهاج، ١٩٩٨)، ودراسة (Carwford, Jones ,1998)، وأكدت باقي الدراسات علي تأثر الهوية بالعولمة كما في دراسات كل من: (إبراهيم، حيدر، ١٩٩٩)، و (Stanford, Marry Mills,2000)، و دراسة (عجمي، كمال، ٢٠٠٢).

اختلفت دراسات المحور الثاني الهوية ووسائل الاعلام علي دور وسائل الاعلام في الهوية: فبعض الدراسات أوضحت الدور السلبي في تدعيم الهوية كما في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دراسة كل من: دراسة (Chung, Pei-Chi, 1990)، ودراسة (البطريق، نسمة أحمد،١٩٩٤)، و (Harwood, Jack,1994)، ودراسة (عاطف، حاتم محمد،٢٠٠٤)، ودراسة (جلال، أشرف،٢٠٠٤)، ودراسة (الجزار، نجوى محمد، ٢٠٠٤)، وارتكزت علي التليفزيون والانترنت، والاغنية، واعلانات المجلات الصادرة باللغة الاجنبية في بيئة عربية، أما دراسة (Elliot,1995)، فأكدت علي الدور الايجابي في تدعيم الهوية والذي كان للصحف، ودراسة (عبد الفتاح، عدلات، ١٩٩٩)، أوضحت أن نمط التعليم مع نوع الوسيلة يكون له أكبر الاثر علي الهوية، وأوضحتا دراستي كل من (البكري، فؤادة،٢٠٠١)، ودراسة (عبد الرؤف، محمود، ٢٠٠٥)، الاطر التي يجب اتباعها لتدعيم الهوية من خلال التليفزيون والقنوات الفضائية، وأظهرت دراسة (جلال، أشرف،٢٠٠٢)، اختلاف وسائل الاعلام في تدعيم الهوية باختلاف المنطقة الجغرافية

أكدت دراسات المحور الثالث الأطفال والانترنت والصحف الاليكترونية علي:

اهتمام الاطفال بالصور، والبريد الاليكتروني، ومواقع الحوار، والالعاب، والاسلوب السهل والمفهوم أكثر من النصوص، وأن عامل اتقان اللغة لا يؤثر علي ارتياد المواقع، وهذا ما أظهرته دراسات كل من: (Hirsh, Sandra G,1999)، ودراسة (Loretta, Sarah,2002)، و دراسة (علي، صفا فوزي، ٢٠٠٣)، و دراسة (الشربيني، محمد سعد الدين، ٢٠٠٦)، ودراسة (حامد، إيناس محمود، ٢٠٠٧)، ودراسة (سالم، دعاء فتحي، ٢٠٠٨)، و دراسة (محمد، سهى عبد الرحمن، ٢٠٠٥)، كما أظهرت بعض الدراسات أن الاهتمام بصحف الاطفال الاليكترونية أدي إلي تطور الفنون الصحفية بها، والادبية وخاصة القصص الاليكترونية، وقواعد الفنون التحريرية وذلك في دراسات كل من: (الطنباري، فاتن عبد الرحمن،٢٠٠٠)، و دراسة (مرسي، محمد، سلامة، ووفاء، ٢٠٠٥)، و دراسة (العقباوي، بسنت عبد المحسن، ٢٠٠٥)، وأكدت بعض النتائج علي أن أهم أسباب تفضيل صحيفة اليكترونية عن أخري يكمن في الموضوعات وتنوعها كما في دراسة (حسن، هبة مصطفى،٢٠٠٦)، وأكدت كل من دراسة (متولي، إيمان علي،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٠٠٧)، و دراسة (عاطف، حاتم محمد، ٢٠٠٨)، علي وجود قدرات لدي النشأ علي عمل صحيفة اليكترونية حسب قدراتهم، كما أكدت كل من: دراسة (العقباوب، بسنت عبد المحسن، ٢٠٠٨)، و دراسة (رفاعي، أحمد محمد، ٢٠٠٩) علي أن لصحف الاطفال الاليكترونية دور في تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والمهاري والقدرات الابداعية.

- بعد أن اطلعت الباحثة على هذه الدراسات في مجموعها أظهرت أن شبكة الانترنت ومجلات الأطفال الاليكترونية أصبحت منافسا قويا لوسائل الإعلام الأخرى، وبالتالي يجب توظيفها بشكل جاد لتقديم ما يفيد النشء العربي في ترسيخ هويته.

- كما أنه بالنظر إلي تلك الدراسات يتضح أنه لم توجد دراسة في علم الباحثة ربطت بين صحف الأطفال الاليكترونية والهوية العربية، وهو موضوع الدراسة الحالية.

- وتستفيد الباحثة من الإطلاع على هذه الدراسات في صياغة تساؤلات الدراسة، وتحديد موضوعات الهوية العربية موضع الدراسة في الصحف الالكترونية للأطفال، وفي تصميم أداة الدراسة.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية Descriptive study التي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة وهي في الدراسة الحالية كيف تظهر موضوعات الهوية العربية في صحف الأطفال الاليكترونية كما وكيفا من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها وتفسيرها وتحليلها تحليلا دقيقاً شاملاً للحصول علي وصف كامل ودقيق للمشكلة موضوع الدارسة والتوصل إلي نتائج ودلالات ذات أهمية تؤدي إلي إمكانية تعميمها بشأن الظاهرة التي تقوم الباحثة بدراستها (حسين، سمير، ١٩٨٣: ٢٣- ١٢٥).

منهج الدراسة: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي Survey حيث أنه من أنسب المناهج العلمية لهذه الدراسة وتستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (عبد الحميد، محمد،١٩٩٢: ٩٣) .

عينة الدراسة: تم ملاحظة قلة في مجلات الأطفال العربية الاليكترونية بشكل عام ،واستحسنت الباحثة أن تغطي مجلات الدراسة كافة أرجاء الوطن العربي من شرقه إلي وسطه وغربه ، لذلك تم تحليل(بالمسح الشامل) لكل الاعداد لمجلات الأطفال الاليكترونية من شهر ديسمبر ٢٠١١ حتى شهر نوفمبر ٢٠١٢ م التالية [مجلة (الفاتح الفلسطينية) – مجلة (كنوز الكويتية) – صوت الطفل المغربية)] وهي مجلات اليكترونية للأطفال بلغ عدد مجلة (الفاتح) علي مدار العام ٢٤عدداً بواقع عددين لكل شهر، وكل الصادر من مجلة (كنوز) والبالغ ٩ أعداد، وكل الصادر من مجلة (صوت الطفل) والذي لم يحدد بأعداد ولكن يتم عرض كل ماصدر من الصحيفة في نفس الوقت مع التحديث وإضافة الجديد باستمرار.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة استمارة تحليل المحتوى، والتي تسعى "إلي اكتشاف المعاني الكامنة للمحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي والموضوعي المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى" (عبد الحميد، محمد،٢٠٠٠: ٢٢٠)، وذلك لتحليل مضمون مجلات الأطفال الاليكترونية موضع الدراسة الخاصة بموضوعات الهوية العربية .

صدق التحليل: تعتبر أداة القياس صادقة إذ كانت تقيس فعلا موضوع البحث، ويتم قياسه بدقة ووضوح (أبوطاحون، عدلي رضا، ١٩٩٨: ٢٧٣)، للتأكد من صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق، قامت الباحثة بإعداد الاستمارة وعرضها علي الأساتذة المتخصصين* في مجال الإعلام ودراسات الطفولة لتحكيمها، وقد أشار هؤلاء المحكمين إلي: صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق، وذلك بعد إجراء عدد من التعديلات التي تمت حسب آراء المحكمين .

ثبات التحليل: ويقصد به أن تعطي الاستمارة نفس النتائج التي توصل إليها الباحث عند إعادة تطبيقها بعد فترة من الزمن علي نفس المضمون، وأيضا أن

*ملحق(١) أسماء السادة المحكمين.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يصل المحللون المختلفون لنفس النتائج عند استخدام هذه الاستمارة علي نفس المضمون وأن يكون بينهم نسبة اتفاق عالية (إسماعيل، محمود حسن، ١٩٩٦: ٣٢)، لمعرفة ثبات التحليل قامت باحثتان** (منهن معدة الدراسة) بتحليل عينة قدرها ٩ مجلات أطفال اليكترونية، وقم تم حساب معامل ثبات التحليل بينهم، حيث بلغ ٩٥%، مما يعني صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق.

مصطلحات الدراسة:

١- **الهوية العربية: التعريف الاجرائي** : هي مجموعة من السمات الانسانية التي يتسم بها العرب والتي تميزهم عن غيرهم من شعوب الأرض، **وجاءت أبعادها كالتالي:البعد السياسي ويشتمل علي:** مواكبة أحداث العالم العربي السياسية، معرفة الأنظمة السياسية بالدول العربية (ملكية – جمهورية – إمارة)، ممارسة الحريات والمشاركة السياسية ، **والبعد الاجتماعي ويشتمل علي:**التواصل بين الدول العربية اجتماعيا(سفر – زواج ....الخ)، التكامل الاجتماعي (المساعدات للدول العربية المحتاجة نتيجة للحروب – الفقر – الكوارث الطبيعية)، القيم العربية الأصيلة، احياء العادات والتقاليد العربية الأصيلة، **البعد الثقافي ويشتمل علي:** الوعي بتاريخ وانتصارات الأمة العربية، الاعتزاز بالمظهر العربي والأزياء الشعبية، الحفاظ على اللغة العربية الفصحى، إحياء التراث الثقافي (أغاني – نكات – أحاجي عربية....الخ)، تقدير رموز الأمة في مجالات العلوم والآداب وغيرها، **البعد الديني ويشتمل علي:**احترام الرموز الدينية، حرية العقيدة وقبول الآخر، الإيمان بالله، الاعتزاز بالمناسبات الدينية (الحج، الأعياد، مولد الرسول صلى الله عليه وسلم).

٢- **صحف الأطفال الأليكترونية:** هي الصحف الأليكترونية الموجهة للطفل العربي وليس لها طبعات ورقية وتغطي كافة أرجاء الوطن العربي من شرقه مرورا بوسطه إلي غربه متمثلة في يفة (كنوز) الكويتية، وصحيفة (الفاتح) الفلسطينية، وصحيفة (صوت الطفل) المغربية .

** د. سكرة علي البريدي، مدرس الاعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإطار النظري:

تقوم وسائل الاعلام برفع مستوى الوعي القومي لدى أفراد المجتمع بمعدل أكثر إتساعا وعمقا من الوسائل الأخرى، فعن طريق التعرض لوسائل الإعلام تزداد معلومات الأفراد ومعرفتهم بالأحداث والقضايا القومية، كما تزداد درجة الوعي القومي لدى أفراد المجتمع – ارتفاعا وهبوطا – حسب درجة اتصال هؤلاء الأفراد بوسائل الإعلام وتعاملهم معها، وحسب درجة تعرضهم لتأثيرها (محمد، صلاح الدين عبد الحميد، ١٩٨٢: ٤٢٢-٤٢٣).

ويقصد قاموس المورد بالهوية: دمج المرء نفسه في شخص أو جماعة دمجا ينشأ عنه ارتباط عاطفي وثيق (البعلبكي، منير، ١٩٨٩: ٤٤٧).

فالهوية شيء يصنع باستمرار، وينتقل من جيل لآخر بواسطة الخبرات والتفكير والممارسات الأخلاقية والدينية والسياسية والاقتصادية، بالإضافة إلى مظاهر الابداع الأدبي والفني والتكنولوجي (مصطفي، طه عبد العاطي، ١٨٧:١٩٩٩-١٨٨).

والهوية: indentify تعبر عن حقيقة الشيء والتي تشتمل علي صفاته الجوهرية وتميزه عن غيره، ويتميز كل مجتمع بشخصية ثقافية تتمثل في مجموع الأساليب التي يمارس بها إنسانيته وتشمل العادات والمعتقدات واللغة والتراث المسجل والشفوي والإنتاج الفكري والأدبي والفني ويجد فيها الفرد وسائله المفضلة للتعبير عن الذات. (الإعلام العربي حاضرا مستقبلا، ١٩٨٧).

الهوية العربية هي كيان يجمع بين انتماءات متكاملة، وهوية المجتمع تمنح أفراده مشاعر الأمن والاستقرار، وفي الوقت الذي يكون فيه المجتمع متعددا بانتماءات وجماعات عرقية أو دينية أو سياسية أو اجتماعية .

ويعرفها البعض بأنها مجموعة من السمات الانسانية المختلفة التي قد تتسم بها جماعات انسانية اخرى، ولكنها توجد بشكل معين وبترتيب محدد يعطي الهوية العربية تفردها، اذ في الدولة الاسلامية مثلا كانت توجد هويات مختلفة، لكن رغم ذلك كانت غير متنازعة (المسيري، عبد الوهاب، ٢٠٠١: ١٧).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهوية العربية في زمن العولمة:

ومع التقدم الصناعي والتكنولوجي السريع في نهايات القرن العشرين وتطور الاهتمامات الاقتصادية المشتركة، تبلورت أخر صور الهيمنة الغربية فيما يصرف بالعولمة الحالية، والتي اتخذت ثلاثة أشكال رئيسية هي:(محي الدين، عبد السلام، ١٩٩٩: ٢) العولمة الاقتصادية: التي أصبحت واقعا ملموسا الآن، يتجلى في سيطرة رأس المال على مقدرات الشعوب بصرف النظر عن كونه في يد دولة أو أفراد .

العولمة السياسية: تمثلت في محاولة إيجاد نظام سياسي موحد لجميع الدول في العالم شرقه وغربه، وهذا النمط قد تحقق بشكل محدود متمثلا في الأمم المتحدة والسيطرة الأمريكية عليها، أو في القانون الدولي، ومحاولات قيام الدول الكبرى بدور الشرطي المنفذ لهذا القانون .

العولمة الثقافية: تمثلت في محاولة إيجاد نمط ثقافي موحد لدول العالم، وهو ما لم تستطع القوى الغربية تحقيقه حتى الآن لاصطدامها بثقافات اخرى تخالفها الرأي مثل الثقافة الاسلامية غير القابلة للتغير أو القولبة كما يريد لها المجتمع الغربي .

حيث يتم اختراق الخصوصية عن طريق تكنولوجيا الاتصال العابرة للحدود بشبكاتها المختلفة، ولعل ما يرمي اليه النظام الجديد أن تكون السيطرة في الفكر والتوجيه الثقافي للإعلام الغربي وإذا كان قد نجح فعلا في تغيير بعض الأنماط والسلوكيات في النواحي الاجتماعية كالمأكل والملبس، والتحال من بعض القيم كالترابط الأسري والولاء للغة والتقاليد (زارع، عبد الهادي محمد،١٩٩٩: ٩٢).

فالامبراطورية الفضائية أصبحت المصدر الجديد لإنتاج وصناعة القيم والرموز وأدوات تشكيل الوعي والذاكرة الانسانية والوجدان والذوق، كما تقوم بتقديم معلبات ثقافية محكمة الصنع تتضمن منظومة جديدة من القيم تدور حول تشجيع النزعة الاستهلاكية وغرس قيم الانانية والفردية والروح النفعية (عبد الرحمن، عواطف، ١٩٩٩: ٤٠) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يضاف إلى ما سبق أن التطورات التي لحقت بوسائل الاتصال جعلتها رخيصة في التناول، ولحق ظهور الانترنت والتطورات في تكنولوجيا المعلومات، وهو ما أدى إلى سهولة الحصول على المعلومات ووسائل الثقافة والترفيه المختلفة، مما أدى إلى ظهور جيل وفئات لها نفس الاهتمامات، وانتشار نوع من الثقافة الواحدة على مستوى العالم وهي غالبا الثقافة الأمريكية بحكم انتشار ما يسمى بالميديا الأمريكية، وقد يشطط البعض لما تحمله هذه الثقافة في تلك الوسائط من تهديد لمفهوم الأمة والثقافة القومية نتيجة نشأة توافق وتماثل الأذواق والقيم على مستوى العالم (قابل، محمد صفوت، ٢٠٠٣: ٢٣٧) إن خطر العولمة يكمن في المعلومات المكثفة التي تبثها شبكات الاعلام الدولية والتي غالبا ما تسيطر عليها القيم الغربية التي لا تتناسب مع تقاليدنا وقيمنا الشرقية الأصيلة.

ولذلك فإن أبرز مخاطر الاختراق الثقافي للدول العربية يتمثل في التهديد الذي تتعرض له الثقافة القومية اذ أصبحت أكثر عرضة لخطر التفتيت الثقافي، بل أن هذا الخطر قد بدأ يفعل فعله في بعض أجزاء الوطن العربي، وذلك باتبعاث النعرات العشائرية والطائفية مما يهدد التماسك الوطني للعديد من الدول العربية (عبد الرحمن،عواطف، ١٩٩٩: ٥٢) .

وسع عولمة القيم الغربية وثقافة الحداثة تتم أيضا عولمة اللغات الغربية لتزيح اللغات الوطنية والقومية عن عروشها، وتفرض علينا العولمة الاقتصادية بحكم العمل والاستهلاك احلال لغات تلك الشركات، وأسماء سلعها محل لغتنا الوطنية القومية حتى نصبح بلادنا أسواقا لا علاقة لما فيها بلغاتنا بما في ذلك العربية بلسان الإسلام ولغة القرآن الكريم (قابل، محمد صفوت، ٢٠٠٣: ٢٤١-٢٤٢) .

فمن المنتظر أن تسيطر التكنولوجيا، وبذلك يكون التحديث الذي نواجهه هو تحدي العالمية، ويصبح هناك ضغط شديد على كل ما هو عربي .

وتقسم الآراء حول العولمة في رأيين الأول: يرى العولمة ظاهرة طبيعية مرتبطة بموازين القوى، وقوة الاقتصاد والتقدم التكنولوجي والتقني، وأنها لا تتضمن توجيهات استعمارية، كما أنها نتاج عصور ساهمت فيها الكثير من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المجتمعات، والثاني: يرى أن العولمة استعمار جديد يقوم على الهيمنة الثقافية والاقتصادية وتذويب الثقافات المحلية للشعوب جميعها في ثقافة واحدة والغاء الفروق الدينية والقومية من أجل الهيمنة الكاملة (أبوجلالة، لمياء، ٢٠٠٣: ٧٥-٧٦).

ويحدد البعض العلاقة العولمة بالهوية الثقافية والقومية بأن العولمة شيء والعالمية شيء أخر، فالعالمية تفتح على العالم وعلى الثقافات الأخرى واحتفاظ بالخلاف الايديولوجي، أما العولمة فهي نفي للآخر واحلال الاختراق الثقافي محل الصراع الايديولوجي (الجابري، محمد عابد، ١٩٩٨: ٢٩٧-٣٠٧) .

وإذا كانت العولمة نمط سياسي اقتصادي ثقافي لنموذج غربي متطور خرج بتجربته عن حدوده لعولمة الأخر بهدف تحقيق غايات فرضها التطور المعاصر، فهي ظاهرة قادمة من الغرب من مجتمعات متقدمة حضاريا، ومتجهة إلى نامية ومتخلفة والتعامل معها بنجاح يتطلب بناء الذات والارتقاء بها في المجالات المختلفة، حتى يكون التعامل معها إيجابيا (غربي، علي، وآخرون، ١٩٧:٢٠٠٣) .

فإذا كان الغرب نجح بفصل التفوق التكنولوجي في الترويج لما يسمى بالقرية الاتصالية العالمية فإن ذلك لا يعني طمس التمايزات الثقافية والحضارية التي تنفرد بها مجتمعات الجنوب وفي قلبها العالم العربي (عبد الرحمن، عواطف، ١٩٩٩: ١٥).

وفي استراليا رغم تحالفها ايديويولوجيا مع أمريكا الا أنها اشتكت من تأثير المواد الاعلامية التليفزيونية على اضعاف الانتماء القومي لدى أطفالها وكذا في كندا التي اشارت في دراسة إلى أن (٦٠%) من برامجها التليفزيونية مستوردة .

فلم يحن لنا نحن العرب والمسلمون مواجهة هذه الهيمنة الثقافية والتنبه لهذا الخطر على عقيدتنا وهويتنا، فالعولمة تسعى لإعادة تشكيل المفاهيم الأساسية عن الكون والانسان والحياة لدى المسلمين وإبدالها بالمفاهيم الأخرى التي تروج لها ثقافيا وفكريا القائمة على مادية العالم فلا مكان عندها للمقدسات أو الغيبيات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(المسيري، عبد الوهاب، ٢٠٠١: ١٢٩) فمنطقها منطق القانون المادي المتحكم في كل الأشياء وفي الانسان ذاته، إن مقاومة الطغيان الثقافي يأخذ مسارات عدة:

١. تأكيد الهوية العربية والاسلامية بالرجوع لمبادئ ديننا الحنيف وتربية الجيل على العقيدة الراسخة وتقوية الصلة بالله عزوجل .

٢. التركيز على ابراز رموز الأمة من نوابغ العرب والمسلمين على مر العصور في شتى المجالات حتى يقتدي الجيل الجديد بتلك النماذج ويستبدلهم بوهج الانبهار بمفردات الثقافة الغربية .

٣. الاهتمام بلغتنا العربية وتفعيلها في وسائل الاعلام وبيان قيمتها وجمالها قياسا إلى اللغات الأخرى خاصة وأن الدراسات تشير إلى أن الطفل يستطيع فهمها والتعامل بها من سن مبكرة (مرحلة الروضة) .

٤. الحفاظ على التراث الثقافي العربي ذات الخصوصية العالية وتقديمه لأبنائنا في سنوات مبكرة خاصة وإن كان شكل التقديم محبب اليهم كالقالب المسرحي والشكل الدرامي .

٥. مواجهة أسباب انحسار تقدمنا بمحاولة النهوض في شتى الميادين الثقافية والاقتصادية والتكنولوجية والسياسية .

٦. ايجاد فرص التضافر والتكامل فيما بيننا كالاهتمام بالتنمية الزراعية للأراضي العربية ذات الخصوبة العالية حتى نحقق شكل من أشكال الاكتفاء الذاتي لسد حاجة الوطن العربي من المنتجات الزراعية " من لا يملك قوته لا يملك حريته " وتوفير فائض يمكن تصديره لتحقيق ربحية اقتصادية .

٧. الحرص على وجود مؤسسات وطنية قادرة على المنافسة في ظل وجود الشركات متعددة الجنسيات حتى نضمن دفع قوى الانتاج وتشغيل العمالة العربية .

٨. احياء السوق العربية المشتركة التي تدعم الانتاج وتيسير الاجراءات الجمركية الداعمة للسوق ورواجه ضمانا للهيمنة العربية على موارد الوطن العربي .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٩- القدرة على انتاج تكنولوجيا عربية متقدمة تقلل من فرص استيراد جميع عناصرها سواء كانت معدات وآلات أو معونة فنية .

١٠- التزام وسائل الاعلام العربية بواجباتها تجاه المحافظة على الهوية العربية بالحرص أولا على انتاج مواد اعلامية عربية تنم عن ثقافتنا وأصالتنا العربية خاصة برامج الأطفال حيث أننا نستورد أكثر من ٧٠% من مواد الطفل الاعلامية (معوض، محمد، ١٩٩٨: ١٨٤)

١١- ايجاد آلية للتنسيق بين جهات ثقافة الطفل ووزارة التربية والتعليم لدعم الانتماء القومي في نفوس الأطفال .

كما يتطلب الدفاع عن الهوية كسر حدة الانبهار بالثقافة الغربية ومقاومة مظاهرها، فكل ثقافة مهما ادعت أنها عالمية تحت تأثير أجهزة الاعلام فإنها نشأت في بيئة محددة، وفي عصر تاريخي معين، ثم انتشرت خارج حدودها بفعل الهيمنة التكنولوجية والإعلامية، فما يجب عمله هو التحرر من عقدة الغرب، والعمل على بناء مشروع معرفي مستقبل يشكل آمالنا وطموحاتنا، فتاريخ الانسانية وحضارتها أوسع وأكبر من أن تحصر في تاريخ الغرب وحضارته .

كما يمكن التخفيف من غلو العولمة عن طريق قدرة الأنا على الابداع بالتفاعل مع ماضيها وحاضرها، بين ثقافتها وثقافة العصر، ولكن ليس قبل عودة ثقتها بذاتها وليس بالانبهار بالآخر كنقطة جذب لها وإطار مرجعي لثقافتها والتفاعل مع الواقع الخصب، وإحضار الماضي والمستقبل في الحاضر هو السبيل للمزج العضوي بين الخصوصية والعولمة وصهرها في آتون الواقع الجديد ومتطلبات العصر(قابل، محمد صفوت، ٢٠٠٣: ٢٥٢).

وتأسيسا على ذلك فإن مسئولية الصحافة تقتضي توضيح العلاقة بين القيم الأصيلة، وتأكيد الذاتية الثقافية للمجتمع وحمايتها من عمليات التشويه الثقافي والهيمنة الثقافية، وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي تصور الدين على أنه نقيض للتقدم (إبراهيم، محمد سعد، ١٩٩٩: ١٩٣).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فالحفاظ على الهوية الوطنية لا يعني التجمد في إطار من التراث القديم ولا ينفي أهمية الانفتاح على المواد الثقافية الأجنبية الجيدة دعما للتواصل بين ثقافتنا العربية وغيرها من الثقافات للاطلاع على انجازات الثقافات الاجنبية، وذلك في إطار من التوازن والحفاظ على الهوية (عز العرب، ايمان، ٢٠٠٠: ٣٩٧).

فعند تناول علوم ومعارف وقيم المجتمعات الأخرى بالصحف يجب دراسة المواد المختارة منها دراسة فائقة، ليتم تقديمه بعد تعديله بحذف أو إضافة لكي تلائم مجتمعنا، وبخاصة في المجالات الاجتماعية وما فيها من قيم وعادات وتقاليد ومناهج تربوية وسلوكية، مع التركيز على ما يتناسب مع التكوين العقلي والنفسي للجمهور المستهدف، وربط ذلك بالعوامل الاقتصادية والتربوية والفكرية والاجتماعية، وحتى تؤدي المادة الصحفية هذا الدور يجب أن تتسم بالوضوح والجاذبية والتشويق مع مراعاة الجوانب النفسية والتربوية وتتناسب المادة وأسلوب عرضها مع الفئات المستهدفة (أبومعال، عبد الفتاح، ١٩٩٠: ١٢٦).

نخلص مما سبق إلى القول بأن الصحافة يمكن أن تساهم في تحقيق التكامل السياسي والاجتماعي من خلال تنمية الاحساس الوطني، وتشكيل هوية المجتمع، وتحقيق الاتفاق الجماعي حول القضايا والمصالح القومية، وتضييق الفجوة بين الولاءات المختلفة داخل المجتمع وبين الولاء لأمة ذات هوية واضحة وأهداف محددة (إبراهيم، محمد سعد، ١٩٩٩: ٢٠٨).

وهنا يقع على عاتق القائم بالاتصال الصحفي في الصحف مسئولية حماية هذا المجتمع مع التبعية والغزو الثقافي لأنه صمام أمن المجتمع من الانعزال أو الذوبان أو الاغتراب ويستطيع بجهده ويقظته وحسه القومي وضميره أن يكون خادما أمينا لثقافة قومه، مع الانفتاح على المضامين الاعلامية والثقافية الجيدة دعما للتواصل الثقافي في إطار من التوازن الذي يتيح للمجتمع أن يتطور دون أن يفقد هويته الأصلية، ومن ثم يستطيع أن يوظف الصحافة القومية في خدمة وطنه وقومه وأمته (السعيد، سامي، ٢٠٠٤: ٢٤٨).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهوية والطفل:

وحيث أن نهضة الأمم ومستقبلها تتوقف لحد بعيد على اعداد أطفالها حاملي مسئولية وعبء هذه الأمة فإن المهمة التي تقع على كاهل الجيل الحالي لإعداد جيل المستقبل من أهم وأخطر المهام لما يتميز به عالم اليوم من تطور معلوماتي سريع ومنافسة قوية لوسائل الاعلام التي تلعب دورا جوهريا في توجيه سلوك الأفراد حفاظا على وجودها والدفاع عن مصالحها قبل كل شيء، في هذا الخضم الواسع المترامي الأطراف نرى طفل العولمة اليوم في حاجة ماسة إلى الالتصاق بخصائص هويته بطابعها المميز الذي يحتضن مفردات ثقافتة العربية ويؤدي حين التمسك به إلى ترابط المجتمعات وقبوله أفراده وتماشيهم وراء توجيهاته.

ان ترسيخ الهوية العربية والاسلامية في نفوس الناشئة بعمومياتها من عادات وتقاليد وأنماط سلوك وطرق تفكير يشترك فيها أفراد المجتمع الواحد وتميزهم عن غيرهم في المجتمعات الأخرى يضفي عليهم الاستقرار والخصوصية ويساعد أطفالهم على التعامل طواعية مع المحيط الذي ينتمون اليه فيتأثر بهم ويؤثرون فيه ويتكيفون معه مما يعمل على تجانس المجتمع وتقدمه للأمام .

حيث يقوم الدين بدور بارز في تشكيل الهوية القومية، فقد أدى الدين الإسلامي مثلا دورا متميزا في تحديد ملامح الثقافة العربية، وكذلك الهوية العربية، كما عمل على استمرارية هذه الهوية رغم الضغوط المتتابعة والأزمات المتتالية التي تواجه هذه الهوية العربية بشكل عام .

هوية الفرد هي لغته، وهي بوتقة تفكيره وكل شعوب العالم تهتم بلغاتها ولا تسمح بطمسها بل الأقلية التي ليست لها لغات معتمدة تعمل على تقوية لغاتها فما حال اللغة العربية لغة القرآن الكريم، هل تحظى بالمكانة التي تليق بها هل نعتز بها ونقدرها، وهذا ما دعا اعلان دمشق لترسيخ مقومات الهوية العربية للطفل من خلال احياء اللغة العربية بالبرامج الدرامية إلى اطلاق فعالياته بعنوان (وطني هويتي واعزازي) والذي أكد على ضرورة دعم مقومات الهوية العربية للطفل وأهميتها في بناء شخصيته وترسيخ انتمائه لأمته وأكد كذلك على حيوية مؤسسات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التنشئة التربوية كالأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام في تعزيز انتماء الطفل لهويته العربية وترسيخها في نفسه بما لا يتنافي مع استيعابه للقيم الحضارية الحديثة التي لا تتعارض مع أصوله الحضارية (اعلان دمشق، ٢٠٠٨) وهنا يتم التأكيد علي أن الهوية يمكن تنميتها من خلال القصص الوطنية التي تدعم مفهوم الانتماء ليس فقط على مستوى الماضي ولكن على مستوى الحاضر والمستقبل فتقديم جرعات كبيرة من الاحداث التاريخية تؤثر على الطريقة التي يرى بها الأطفال أنفسهم بوصفهم أعضاء المجتمع.

وفي هذا الصدد أكد إعلان دمشق على مكانة اللغة العربية والتي هي الوعاء الفكري العربي ودعامة الثقافة والهوية وضرورة حمايتها من محاولات التشويه والتغريب وطالب بإحيائها من خلال البرامج والأعمال الدرامية ودعم هذا الاتجاه خاصة في وسائل الإعلام الموجه للطفل وإلزامها من خلال ميثاق عمل إعلامي يمنع أي تشويه لها والبعد قدر المستطاع عن اللهجات المحلية لكل دولة عربية وصياغة مفردات المواد الإعلامية المقدمة للطفل سواء في الإعلام المقروء أو المسموع أو المرئي بالعربية الفصحى السهلة التي تستطيع كل الأطفال العرب فهمها واستيعاب معانيها وأشار أيضا لضرورة الاهتمام بأطفال المهجر والحرص على تنمية اللغة العربية في ظل مفهوم التوازن بين هويتهم وانتمائهم العربي واندماجهم في مجتمعات المهجر، وهذا ما أكد عليه ايضا (إعلان الرياض،٢٠٠٧) تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين في ختام القمة التاسعة عشر لمجلس جامعة الدول العربية والتي عقدت بالمملكة العربية السعودية، حيث أشار الإعلان إلى أهمية تحصين الهوية العربية ودعم مقوماتها ومرتكزاتها وترسيخ الانتماء في قلوب الأطفال والناشئة ونبذ مفهوم العرقية والعنصرية والتأكيد على هوية ثقافية موحدة تحت لواء اللغة العربية التي هي سمة الحضارة العربية ومنبع تراثها المشترك القائم على القيم الروحية والأخلاقية .

وقد حاول الكثيرون التشكيك في قدرة اللغة العربية على استيعاب مفردات التكنولوجيا الحديثة الا أنه ثبت العكس من خلال دراسة أجريت في اليابان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أوضحت أن اللغة العربية هي أكثر اللغات وضوحا صوتيا في استخدامات الحاسب الآلي قياسا إلى غيرها من اللغات الأخرى (منصور، مصطفي يوسف،٢٠٠٧: ٢١) بالاضافة إلى أنه تم إصدار العديد من البرامج الآلية مثل دليل المسلم الالكتروني وقاموس المورد بما يؤكد على استيعاب اللغة العربية لهذه التقنية المعلوماتية المطورة.

خاصة وقد أشارت الندوة الدولية لأدب الأطفال المنعقدة في جامعة ورستر بانجلترا إلى إمكانية استخدام ألوان الأدب المختلفة في تنمية الهوية لدى الطفل (الندوة الدولية لأدب الأطفال، ١٩٩٩: ٢٣) واللغة العربية هي المظهر المعبر عن الكيان الثقافي وهي جزء من هذا الكيان سواء في صرفها أو في قواعد دلالات ألفاظها ورموزها، فاللغة هي العامل الرئيسي لتكوين القومية، خاصة اللغة العربية التي أظهرت حيوية بالغة في دقة تنظيمها وفي سعة انتشارها وفي مرونتها التي جعلتها أداة صالحة لنقل شتى العلوم والآداب، ولذا فاللغة العربية إحدى مقومات ظهور واستمرار الهوية القومية لأنها الشكل المادي الملموس لهذه الهوية ولأنها تشكل وعي الجماعة، وبالتالي تشكل القاعدة الأولى والهامة التي يقوم عليها بناء الهوية القومية، ولذا تعد اللغة العربية مظهرا هاما من المقومات الحضارية اللامادية حيث ساعدت المقومات الأخرى على الرسوخ والتطور(خليفة، إجلال، ١٩٨٠: ٢١٨-٢١٩).

وفي إطار متابعة تداعيات العولمة على الطفل العربي عقد المؤتمر الدولي الأول بعنوان (الطفل بين اللغة الأم والتواصل مع العصر بالدوحة، ٢٠٠٧) والذي أسفر عن عدة توصيات منها:

١- غرس الانتماء للأمة العربية ولغتها في نفوس الأجيال الصاعدة حفاظا على الثقافة والهوية القومية في ظل العولمة وما فيها من نزعات الشمولية والاغراق الثقافي المادي.

٢- احياء التراث الشعبي وتقديمه باللغة الأم الفصيحة وما يتضمنه من قيم واتجاهات سلوكية تحرص المجتمعات على تنميتها .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- تفعيل البرامج التعليمية على شبكة " الانترنت " بتوحيد شكل الحروف فيها وإعداد معاجم مصورة تزود الطفل بالمفاهيم الأساسية وما يقابلها في اللغة العربية ولغة اخرى.

٤- تشجيع الكتاب والمبدعين للكتابة للطفل ورصد الجوائز المادية والمعنوية.

٥- اعتماد الاسلوب الديمقراطي في الحوار الأسري واخذ آراء الأطفال في الاعتبار حين اتخاذ القرارات الخاصة بهم .

٦- التجديد المستمر لمحتوى الكتب والمقررات الدراسية وخاصة في اللغة العربية حتى نضمن مسايرتها لروح العصر .

٧- ايجاد آليات دعم مادية على المستوى القومي العربي لانتاج برامج تليفزيونية واعلامية تعتمد على استخدام اللغة الفصحى خاصة في ظل توافر الكوادر العربية المدربة والأيدي العاملة والامكانيات المادية.

٨- تبادل الخبرات والتجارب بين الهيئات والمجالس المعنية بالطفولة على مستوى العالم العربي.

٩- عقد مؤتمر سنوي يهتم بقضايا الطفل العربي.

كما أن الهوية جزء لايتجزء من والتاريخ: أن هوية الأمة تعتمد في تأصيلها على التاريخ، ويتطلب هذا التأصيل البحث عن الأصل والجذور وبمقدار ما يكون امتداد هذه الجذور في أعماق التاريخ تكتسب هوية الأمة قوتها، كما تستمد الشجرة الباسقة قوتها من جذورها التي تضرب في أعماق التربة .

" والهوية أساسها يأتي من التاريخ، فالهوية لأي شعب هي إفراز تاريخي يعي الأحداث والتحولات التاريخية الكبرى التي لحقت بهذا الشعب " (هلال، علي، ٢٠٠٢: ٤١) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

صحف الأطفال الاليكترونية وأهمية الإعلام الموجه للطفل:

صحافة الأطفال الالكترونية:

تعد صحافة الأطفال الالكترونية من أهم إصدارات المؤسسات الصحفية التي لها باع في نشر إصدارتها على شبكة الانترنت، وهناك عدة مؤسسات قامت بعمل صفحات خاصة بالأطفال على صفحات جرائدها، وعلى الجانب الآخر توجد بعض الصحف الالكترونية الخاصة بالأطفال فقط بدون إصدارات مطبوعة وتعد صحفا الكترونية بحتة، وتعتمد في بثها للمادة الصحفية على ثلاث تقنيات الأولى العرض كصورة، والثانية تقنية "بي دي أف" " PDF" (Physical Data File) والأخيرة النصوص، وتختلف هذه التقنيات فيما بينها على مستوى عرض وتخزين المادة الصحفية المقدمة للأطفال، ولكنها تجتمع في عدم إمكانية البحث والاسترجاع الآلي لمعلومات معينة من الطبعات الخاصة لمجلات الأطفال وهذا الحال بالنسبة لمجلات الأطفال العربية، أما الأجنبية فيها عدة مميزات نتيجة اجادتهم في استخدام الجرائد اليومية وبالتالي انعكس بدوره على مجلات الأطفال مما ساهم في إمكانية إتاحة العديد من الخدمات والتي منها استرجاع الأعداد السابقة وكذلك إمكانية التفاعل مع جمهور الأطفال بخلاف السرعة في الأداء والتحميل للمواقع برغم تميزها بالحركة بخلاف مجلات الأطفال الالكترونية العربية (الشربيني، محمد،٢٠٠٦: ٦٩) .

ويمكن وصف صحف الأطفال الالكترونية على أنها وصف نص مناظر أو مشابه للصحف المطبوعة ولكنها في شكل رقمي Digital ويعرض على شاشة كمبيوتر، ويمكن للأقراص المدمجة CD – Roms اختزان كمية هائلة من البيانات في شكل نص وأيضا في شكل صور رقمية ورسوم متحركة وتتابعات مرئية وكلمات منطوقة وموسيقى وغيرها من الأصوات لتكمل هذا النص، وهي من المؤثرات التي تشد انتباه الأطفال إلى متابعتها والاستمتاع بها.

- السمات العامة التي يجب أن تتوافر في الصحف الإلكترونية الموجه للأطفال: (الشربيني، محمد سعد الدين،٢٠٠٦: ٧١)

١- سهولة الإستخدام من حيث الفتح والغلق والانتقال من صفحة إلى أخرى، ومن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

موضوع إلى آخر.

٢- أن يتم الاستعانة بالأصوات الإنسانية والأصوات الأخرى كأصوات الحيوانات والطيور والماء.

٣- تساعد الصحيفة الالكترونية الطفل على التدرج في اكتساب المهارات.

٤- تتوجه الصحيفة للطفل بأكثر من لغة وهذا الأمر يساعد الطفل على تعلم لغة أخرى إلى جوار لغته الأصلية.

٥- تسهم الصحيفة في تدريب الأطفال على الطرق الصحيحة والمنظمة في التفكير وتحقيق آداب الاستماع والرؤية لديهم.

٦- توفير عنصري الإثارة والتشويق وعنصر التحدي المتدرج أي من السهل إلى الصعب وبخاصة في برامج الألعاب.

٧- سمات التقنية التي يجب أن تتوفر في مجلات الأطفال الالكترونية:

مع ظهور شبكة الانترنت بسماتها وخصائصها وانتشار استخدامها بدأت تفرض نفسها على العملية الصحفية باختلاف أشكالها، وقد دخل في إطار ذلك المجلات الالكترونية الخاصة بالأطفال والتي استمدت خصائصها من كونها تدخل ضمن إطار صحافة الشبكات.

ويمكن إيجاز هذه السمات فيما يلي:(عبد الحميد، محمد، ٢٠٠٧: ١٤٣)

أ- تعدد الوسائط: إن أدوات ممارسة مجلات الأطفال الالكترونية تعتمد على التعامل مع المحتوى المخزن رقيما الذي يتم فيه جمع وتخزين وبث جميع أشكال المعلومات ويعتبرها ذات طبيعة واحدة بغض النظر عما إذا كانت صوتا أو صورة أو نص.

ب- التمكين: حيث تمكن مجلات الأطفال الالكترونية الأطفال من بسط نفوذهم على المادة المقدمة وعملية الاتصال وذلك من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع محتوى المجلة سواء كانت أخبار أو مقالات أو ألغاز أو رسوم قصص مصورة أو رسوم كاريكاتورية وغير ذلك من أبواب المجلة ومحتوياتها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ج- التفاعل والمشاركة: تسمح مجلات الأطفال الالكترونية بمستوى من التفاعل يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها، وينتهي بإمكان توجيه الأسئلة المباشرة والفورية لشخصية العدد بالمجلة، أو التدخل للمشاركة في صناعة خبر أو معلومة جديدة أثناء القراءة وتصفح الموقع من خلال إبداء الملاحظات أو المشاركة في استطلاعات الرأي والحوارات الحية مع الآخرين من أصدقاء المجلة حول بعض الأمور التي تتعلق بهم (غيطاس، جمال محمد،٢٠٠٤: ٥).

د- استخدام النص الفائق Hypertext والوسائل المتعددة Multimedia والوسائل الفائقة Hypermedia في إنتاج المواد التحريرية، حيث تمكن القارئ من الوصول من خلال الروابط Links إلى شرح أكثر تفصيلا وموضوعات ذات علاقة بما هو منشور وذلك لنزيد من التعمق والاستزادة في الموضوع من خلال النص الفائق.

هـ - الآنية والتحديث المستمر: حيث تتيح النظم الرقمية إمكانية الدخول على الموقع والتحديث المستمر لمحتوى الصفحات بما يتفق مع الأحداث المستجدة أو ما يتجدد فيها، ومع ذلك فإن متابعة التجديد في حركة المعلومات لا يعتبر سهلا ما لم يكن القارئ أو المستخدم قد ارتبط فعلا بموقع الصحيفة ويعود إليها من وقت لآخر لمرات

عديدة خلال اليوم (عبد الحميد، محمد، ٢٠٠٧: ١٤٤)

و- توفير قاعدة معلومات: وذلك عن طريق توفير الموضوعات المنشورة من الأعداد السابقة من المجلة من تواريخ سابقة (تقابل الأرشيف الصحفي) يتم تصنيفها وتبويبها وعرضها من خلال بوابات ومحركات البحث Search Engine الخاصة بالصحيفة

أو المجلة تفيد القارئ في الرجوع إليها أثناء عملية التصفح بين صفحات الصحيفة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- كما تمكن مجلات الأطفال من المشاركة الفاعلة في صنع المادة الصحفية المنشورة عبر شبكة الانترنت، ويمكن تقسيم المشاركة الفعالة إلى نمطين:

النمط الأول: الاتصال المباشر الذي يتم عن طريق إدلاء القراء برأيهم في استطلاعات الصحف وكذلك غرف الحوار (Chat Room).

النمط الثاني: الاتصال غير المباشر ويتم عن طريق الاتصال بين الصحيفة وقرائها بشكل غير مباشر حيث يتم استقبال رسائل القراء ثم الرد عليها بعد ذلك.

بعض الخصائص التي تتيحها مجلات الأطفال الالكترونية والتي تساعد المحرر على تحديد مهامه ودوره في المجلة كما توفر له عددا من الإمكانيات التي تساعده على خلق أشكال جديدة وإبداعات مختلفة تهم الأطفال وذلك كالتالي:

-عملية الخطاب: حيث لا يرتبط المحرر على الانترنت بصورة كبيرة بمكان أو بلد معين، فخطابه يصل إلى مستخدمي الانترنت في كل العالم.

-التشبيك: وذلك من خلال توفير مواقع ومحتوى المؤسسات ومدارس فكرية متعددة يتم إتاحتها للطفل من خلال الاتصال مع مواقع أخرى على نفس صفحة المجلة في مجالات اهتمام الأطفال.

-المشاركة لا التلقي: حيث تتيح مجلات الأطفال الالكترونية تواصلا تبادليا بين المحرر وجمهور الزوار.

- إعادة تعريف مفاهيم العمل الصحفي: تتسع مهام المحرر من مجرد صياغة المادة أو جمعها إلى ضرورة إجادة مهارات فنية متعددة بداية من فنون الإخراج الصحفي وتحديد شكل عرض المادة إلى امتلاك الأدوات الفنية الرئيسية للمحرر على الانترنت من التعامل مع الكاميرا الديجتال الرقمية مرورا بالتعامل مع الحاسب الآلي المحمول إلى إجادة عمليات التحميل والبث على الموقع أحيانا(جعفر، هشام، ٢٠٠٤: ٦-٧).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- يتم تقسيم مجلات الأطفال الالكترونية إلى:

أ- مجلات أطفال الكترونية خالصة: يطلق عليها البعض مجلات الكترونية كاملة وهي لا ترتبط بأصل مطبوع، أو لها إصدار مطبوع ولكن لا تشترك معه أو لا ترتبط به إلا في الاسم والانتماء إلى المؤسسة الصحفية، ولهذه المجلات عدة مميزات منها:

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية التي تقدمها المجلات الورقية من أبواب ثابتة وأحاديث ومقالات وقصص وغير ذلك من كافة الفنون الصحفية الأخرى.
- تقديم خدمات إضافية منها تكنولوجيا النص الفائق مثل خدمات البحث داخل موقع المجلة نفسها وربطها بعدد من المواقع التي تهم الأطفال وخدمات الرد الفوري أو الاستماع إلى آراء الأطفال تقوم به المجلة وذلك عن طريق البريد الالكتروني.
- تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية والمصورة.
- تقديم خدمات الأرشيف للأعداد السابقة للمجلة من أول صدورها (عبد الحكيم، محمد، ٢٠٠٣: ١٢)

ب- مجلات أطفال الكترونية من إصدارات مطبوعة: يمثل هذا النوع الإصدارات الالكترونية من إصدارات مطبوعة فهي النسخ التي تصدر عن مؤسسات صحفية لها إصدار مطبوع، سواء كانت تهتم بالنشر الالكتروني لموضوعات مختارة من الإصدار المطبوع أو كانت نقلا حرفيا من الإصدار المطبوع بعد تحويله من الشكل المطبوع إلى الالكتروني(عبد الحكيم، محمد، ٢٠٠٣: ١٢).

ويطلق على هذا النوع من المجلات النسخ الالكترونية وهو النوع الأكثر انتشارا، حيث أن معظم المجلات المتاحة على الويب لها نسخ ورقية مطبوعة ويقدم هذا بعض مضمون المجلة المطبوعة، وكذلك بعض الخدمات المتصلة بالمجلة المطبوعة مثل خدمة الاشتراك في المجلة الورقية والإعلان فيها، وربط موقع المجلة بالمجلات الأخرى أو المواقع التي يهتم بها الأطفال. (هاشم،عبد الباسط أحمد، ٢٠٠٠: ٧٠).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويتم نشر هذه المجلات كما هي في نسختها المطبوعة وباستخدام أدوات بسيطة مثل أزرار التوقف والتنقل بين صفحات المجلة كما هي في شكلها المطبوع

(Coulen, Nicola, 2001: 191)

ج- صفحات أو أركان للأطفال في الصحف الالكترونية الموجهة للكبار: ومن هذه الأركان الموقع الخاص بجريدة The fiar oaks voic وفي الجريدة مقال بعنوان: جريدة للقراء الواحد والعشرين جاء فيه ألم تفكر ما هو شعور الأطفال تجاه البيئة والجرائم سوف تندهشون لو علمتم أن الأطفال يهتمون الآن بكل ما يجرى حولهم في العالم، وإجراء حوارات صحفية مع الأطفال عن شكل صحيفة القرن الواحد والعشرين، وكانت إجاباتهم بأنه في المستقبل سوف تكون الأخبار بالألوان على الأقراص الممغنطة (CD- ROM)، أو عبر تليفون سلكي بدلا من الورق، ونتيجة لذلك قامت الجريدة بإنشاء قسم للأطفال Kids section .

ومن المتفق عليه بين رجال الاعلام والتربية، أن مجلة الطفل أداة ثقافية وتربوية وإعلامية وترفيهية يملكها الطفل وتعبر عن عصرها وزمانها، وتقوم بمهمة نقل وعرس القيم والمبادئ ومعايير السلوك وتدعمها ايجابيا وسلبيا من خلال التعبير اللغوي، والصور الذهنية وتشكل الطفل بالأفكار والقيم والفضائل التي تؤكدها له، وتقنعه بها من خلال قصصها وموضوعاتها وأبطالها، وتتميز أيضا بقدرتها على تشكيل ذوق الطفل والمساهمة في تكوين شخصيته، بل وتعبرت مسؤولة إلى حد كبير عن تحديد نوعية القراءات في المستقبل، الجاد منها أو الثافه والرخيص ولذلك فإنها مسؤولة إلى حد كبير، عن تحديد نوعية وملامح هذه الشخصية مستقبلا.

لذلك، فإن دور المشرفين على تثقيف الطفولة يجب أن يتضمن مساعدة أبناء الجيل الجديد لتنمية قدرته على النظرة الموضوعية إلى كل جديد تتضمنه العناصر الثقافية الدخيلة، بهدف اقتباس الصالح منها، وتعديل ما قد يحتاج إلى شيء من التحوير لكي يناسب بيئتنا وظروفنا الراهنة، وإسقاط ما لا يتناسب مع المرحلة الحالية من مراحل نمو مجتمعنا، لذلك يجب أن تهدف ثقافة الأطفال إلى خلق عقل مبز، يرفض أن يخدع نفسه أويخدعه غيره، لهذا لابد بدلا من التلقين أن نغرس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في الأطفال عادة البحث عن الأسباب والبراهين، وعادة الاستشهاد بالملاحظة بدلا من الالتجاء إلى أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء، وإدراك العلاقات التي تربط الحوادث الجارية في محيط حياتهم، وأن تغرس فيهم تفضيل المناقشة بدلا من التحيز، والبحث بدلا من التسليم بما هو شائع وهذا هو السبيل إلى إنماء العقل والخلق السائدة في مجتمع ما والتي يتساوى جميع أفراد المجتمع في الاشتراك فيها بغض النظر عما بينهم من فوارق طبقية أو مهنية، مثل اللغة وأنواع الأطعمة التي يفضلونها ونوع العلاقات القائمة بين جماعات السن المختلفة ...الخ. (إبراهيم، سامية موسي، ١٩٩١: ١٦٠٦) إن الطفل بطعبية الحال، وبسبب قلة خبرته، وهشاشة بنانه الذي لم يصلب بعد، يبقى شديد التأثر، لأنه لا يملك أن يميز كل ما يعرض عليه، وقد لا يرفض الكثير مما يقدم له، وإن رفض فإن هذا الرفض يكون غالبا لأسباب مزاجية، لا تأخذ طابعا قيميا محددا، لأن شخصيته ومبادئه ومعتقداته تكون في طور التشكل، مما يسهل اختراقها واقتحامها دون عناء وربما بوسائل بسيطة وميسرة، ومن هنا تقع مسؤولية تشكيل الطفل على ولي أمره المباشر أولا من أسرة مدرسة، فالأسرة تلعب دور كبير في تنمية الهوية لدى الأطفال حيث أنها المكان الأول للتنشئة الاجتماعية حيث يمثل الوالدين النموذج الذي يحتذى به الطفل في تمثل مفاهيم وسلوكيات الهوية، ثم وسائل البناء في المجتمع، ويأتي على رأسها وسائل الاعلام، لما أثبتت من قدرات هائلة في التأثير، حتى لا ينساق الطفل دون وعي منه إلى فضاءات نائيه عن أرضه، فيلحق عاليا ثم يسقط محدثا دويا مجلجلا.

فإن توفير المعلومات الحديثة والفورية عن كل شؤون الحياة بأسلوب جذاب ووسيلة واسعة الانتشار، اضحى هما يوميا، وواحدا من اكبر التحديات الاعلامية للسنوات الأخيرة من القرن العشرين، وفي العقدين الماضيين، حاولت البلدان النامية والمتقدمة جل طاقتها لتعزيز سبل تطوير وسائل الاعلام، وكان للطفل مكانة خاصة ضمن هذه الوسائل، وكان للسياسات التي تبنتها تلك الدول دور كبير ومهم .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الهوية الثقافية تقتضي التمسك بمجمل العناصر الثقافية التي تشكل خصوصيات ثقافية مع مقاومة كل ما لا يتطابق معها، وبالتالي مواجهة كل محاولات التغيير فيها، في الوقت نفسه الذي يقتضي فيه الأمر مواجهة ثقافة الآخر، وقد يقتضي الأمر العزوف عن التفاعل الاتصالي أو الاكتفاء بصيغ شكلية منه، كما أن الخصوصية الثقافية حقيقة قائمة لكل ثقافة، وأنها من الطواعية بحيث تقبل التطور دون ضغوط، أي هي تقبل الاتصال الثقافي القائم على التفاعل والتبادل الاتصالي شريطة لأن لا يحمل القبول بالتغيير تسليما بالأمر الواقع

(الهيتي، هادي
نعمان،٢٠٠١: ١٥٥).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عرض ومناقشة النتائج

جدول (١) الفنون التحريرية بموضوعات الهوية العربية في ضحف الأطفال الإليكترونية

	اسم الصحيفة / فنون التحرير	كنوز		الفاتح		صوت الطفل		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أشكال صحفية	خبر بسيط	-	-	-	-	٣	٧٥,٠	٣	٤,٧
	خبر مركب	-	-	٢٤	٤٢,٩	-	-	٢٤	٣٧,٥
	مقال افتتاحي	٣	٧٥,٠	١٦	٢٨,٦	-	-	١٩	٢٩,٧
	مقال تحليلي	-	-	٢	٣,٦	-	-	٢	٣,١
	مقال عمودى	١	٢٥,٠	-	-	-	-	١	١,٦
	كاريكاتير	-	-	٦	١٠,٧	-	-	٦	٩,٤
	حديث	-	-	-	-	١	٢٥,٠	١	١,٦
	تحقيق	-	-	-	-	-	-	-	-
	تقرير	-	-	٨	١٤,٣	-	-	٨	١٢,٥
	اجمالي	٤	١٠٠	٥٦	١٠٠	٤	١٠٠	٦٤	١٠٠
أشكال أدبية	قصة سردية	١٥	٥٠,٠٠	٤٠	٣٨,٥	١٠	١٠٠	٦٥	٤٥,١
	قصة مصورة	٣	١٠,٠	٧	٦,٧	-	-	١٠	٦,٩
	شعر وزجل	٣	١٠,٠	٤٨	٤٦,٢	-	-	٥١	٣٥,٤
	نثر	٩	٣٠,٠	٩	٨,٧	-	-	١٨	١٢,٥
	اجمالي	٣٠	١٠٠	١٠٤		١٠	١٠٠	١٤٤	١٠٠
أشكال أخرى	صورة وتعليق	-	-	٢٤	١١,٥	١	٢٥,٠	٢٥	١١,٦
	حكم وأمثال	-	-	٢١	١٠,١	-	-	٢١	٩,٧
	طرفة وفوازير	-	-	٣	١,٤	-	-	٣	١,٤
	مسابقات	٥	١٠٠	٩	٤,٣	٢	٧٥,٠	١٦	٧,٤
	بريد القراء	-	-	٧٢	٣٤,٦	-	-	٧٢	٣٣,٣
	سؤال وجواب	-	-	١٥	٧,٢	-	-	١٥	٦,٩
	شخصيات العدد	-	-	٦٤	٣٠,٨	-	-	٦٤	٢٩,٦
	اجمالي	٥	١٠٠	٢٠٨	١٠٠	٣	١٠٠	٢١٦	١٠٠
المجموع		٣٩		٣٦٨		١٧		٤٢٤	

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن:

- جاءت الفنون التحريرية بموضوعات الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الاليكترونية محل الدراسة كالتالي:

- جاءت (الأشكال الأخري) في الترتيب الأول بنسبة ٥٠,٩%، وتصدرها (بريد القراء) في المرتبة الأولي بنسبة ٣٣,٣%، تلاها(شخصيات العدد) في المرتبة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الثانية بنسبة ٢٩,٦ %، ثم في المرتبة الثالثة (صورة وتعليق) بنسبة ١١,٦%، ثم في المرتبة الرابعة (حكم وأمثال) بنسبة ٩,٧ %، وجاء في المرتبة الخامسة (المسابقات) بنسبة ٧,٤%، ثم جاءت (سؤال وجواب) في المرتبة السادسة بنسبة ٦,٩%، ثم (طرفة) في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة ١,٤%.

- جاءت (الأشكال الأدبية) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣,٩%، وتصدرتها (القصة السردية) في المرتبة الأولي بنسبة ٤٥,١%، تلاها(الشعر والزجل) في المرتبة الثانية بنسبة٣٥,٤ %، ثم في المرتبة الثالثة (النثر) بنسبة ١٢,٥%، ثم في المرتبة الرابعة (القصة المصورة) بنسبة ٦,٩%.
- جاءت (الأشكال الصحفية) في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,١%، وتصدرها (الخبر المركب) في المرتبة الأولي بنسبة ٣٧,٥%، تلاها(المقال الافتتاحى) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٧%، ثم في المرتبة الثالثة (التقرير) بنسبة ١٢,٥%، ثم في المرتبة الرابعة (الكريكاتير) بنسبة ٩,٤%، ثم في المرتبة الخامسة (الخبر البسيط) بنسبة ٤,٧%، وجاء في المرتبة السادسة (المقال التحليلي) بنسبة ٣,١%، وجاء في المرتبة السابعة كل من (الحديث- والمقال العمودي) بنسبة ١,٦%، في حين لم يأتي التحقيق بأي نسبة تذكر.

- الفنون التحريرية بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (كنوز) الاليكترونية:

- جاءت (الأشكال الأدبية) في الترتيب الأول بنسبة ٧٦,٩%، وتصدرتها (القصة السردية) في المرتبة الأولي بنسبة ٥٠,٠٠%، تلاها(النثر) في المرتبة الثانية بنسبة٣٠%، ثم في المرتبة الثالثة كل من (قصة مصورة- شعر وزجل) ١٠,٠%.
- جاءت (الأشكال الأخري) في الترتيب الثاني بنسبة ١٢,٨%، وتمثلت في (المسابقات) التي جاءت بنسبة ١٠٠%، في حين لم يأتي أي من (شخصيات العدد- صورة وتعليق- سؤال وجواب- بريد القراء- طرفة) بأي نسبة تذكر .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- جاءت (الأشكال الصحفية) في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٣%، وتصدرها (المقال الافتتاحي) في المرتبة الأولي بنسبة ٧٥,٠%، تلاها(المقال العمودي) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٠%، في حين لم يأتي أي من (التقرير- الكاريكاتير- الخبر البسيط- الخبر المركب-المقال التحليلي- الحديث- التحقيق) بأي نسبة تذكر.

- الفنون التحريرية بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (الفاتح) الاليكترونية:

- جاءت (الأشكال الأخري) في الترتيب الأول بنسبة ٥٦,٥%، وتصدرها (بريد القراء) في المرتبة الأولي بنسبة ٣٤,٦%، تلاها(شخصيات العدد) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠,٨%، ثم في المرتبة الثالثة (صورة وتعليق) بنسبة ١١,٥%، ثم في المرتبة الرابعة (حكم وأمثال) بنسبة ١٠,١%، وجاء في المرتبة الخامسة (سؤال وجواب) بنسبة ٧,٢%، ثم جاءت (مسابقات) في المرتبة السادسة بنسبة ٤,٣%، ثم (طرفة) في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة ١,٤%.
- جاءت (الأشكال الأدبية) في الترتيب الثاني بنسبة٢٨,٣%، وتصدرها (الشعر والزجل) في المرتبة الأولي بنسبة ٤٦,٢%، تلاها(القصة السردية) في المرتبة الثانية بنسبة٣٨,٥%، ثم في المرتبة الثالثة (النثر) بنسبة ٨,٧%، ثم في المرتبة الرابعة (القصة المصورة) بنسبة ٦,٧%.
- جاءت (الأشكال الصحفية) في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٢%، وتصدرها (الخبر المركب) في المرتبة الأولي بنسبة ٤٢,٩%، تلاها(المقال الافتتاحي) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨,٦%، ثم في المرتبة الثالثة (التقرير) بنسبة ١٤,٣%، ثم في المرتبة الرابعة (الكريكاتير) بنسبة ١ ٠,٧%، ثم في المرتبة الخامسة (المقال التحليلي) بنسبة ٣,٦%، في حين لم يأتي كل من (التحقيق – الحديث- المقال العمودي) بأي نسبة تذكر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الفنون التحريرية بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (صوت الطفل):

- جاءت (الأشكال الأدبية) في الترتيب الأول بنسبة ٥٨,٨%، وتصدرتها (القصة السردية) في المرتبة الأولي بنسبة.١٠٠%، في حين لم يأتي أي شكل أدبي آخر من (النثر- قصة مصورة- شعر وزجل) بأي نسبة تذكر.
- جاءت (الأشكال الصحفية) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٥%، وتصدرها (الخبر البسيط) في المرتبة الأولي بنسبة ٧٥,٠%، تلاها(الحديث) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٠%، في حين لم يأتي أي من (التقرير- الكاريكاتير- التحقيق- الخبر المركب- المقال العمودي -المقال التحليلي- المقال الافتتاحي) بأي نسبة تذكر.
- جاءت (الأشكال الأخري) في الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٧%، وتصدرتها (المسابقات) التي جاءت في المرتبة الأولي بنسبة ٧٥,٠%، وجاءت (صورة وتعليق) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٠%، ولم يأتي أي من (شخصيات العدد- طرفة- سؤال وجواب- بريد القراء- حكم وأمثال) بأي نسبة تذكر.

- لوحظ أن: احتلت فئة (الأشكال الأخري) الصدارة وتركزت في (بريد القراء) بأعلي نسبة و(شخصيات العدد) وتأتي هذه النتيجة متسقة مع طبيعة الصحف باعتبارها خاصة بالاطفال ومخبب فيها مثل هذه الاشكال، كما تعكس مشاركة الاطفال في صحفهم الاليكترونية وتفاعلهم معها من خلال مجئ (بريد القراء) بأعلي نسبة ويدل ذلك علي التفاعل وعلي أهتمام الاطفال بموضوعات الهوية العربية ومراسلة مجلاتهم بموضوعاتها، في حين احتلت (الاشكال الادبية) المركز الثاني علي مستوي مجموع الصحف الثلاث، وقد يرجع ذلك إلي تركيز الصحف الاليكترونيو للأطفال علي عرض موضوعات الهوية العربية من خلال الشكل الأدبي المحبب لأطفال سواء كان في شكل (القصة السردية) أو (المصورة)،ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (سالم، دعاءفتحي، ٢٠٠٨) من أن القصص السردية في مقدمة الفنون الأدبية، مع ملاحظة مجئ الشكل الصحفي في المرتبة الاخيرة، وتصدر الخبر المركز الأول واتفق ذلك مع دراسة (سالم، دعاء فتحي، ٢٠٠٨) في مجئ الخبر متصدر الفنون الصحفية، وانعدمت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفنون الصحفية في بعض الصحف محل الدراسة رغم أن فترة التحليل تمركزت في وقت تمتلئ فيه المنطقة العربية بالاحداث.

- أما المقارنة بين الصحف فكان من الطبيعي نظرا لطبيعة كل صحيفة واصدارها جاءت الصحيفة التي تصدر دوريا وهي (الفاتح) بأعلي نسب أما كل من صحيفة (كنوز) و(صوت الطفل) التي لها طبيعة خاصة وهي اضافة الجديد لما هو موجود بالفعل بالصحيفة، مما جعل المحتوي لديها غير متجدد

اسم الصحيفة / الصور والرسوم		كنوز		الفاتح		صوت الطفل		الإجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصور الظلية	إخبارية	-	-	٢١	١٢,٧	٥	٨٣,٣	٢٦	١٥,٢
	موضوعية	-	-	٦٥	٣٩,٤	-	-	٦٥	٣٨,٠
	شخصية	-	-	٧٩	٤٧,٩	١	١٦,٧	٨٠	٤٦,٨
اجمالي		-	-	١٦٥	١٠٠	٦	١٠٠	١٧١	١٠٠
الرسوم	رسوم شخصية	-	-	١٦	١٣,٩	-	-	١٦	١٠,٥
	تعبيرية	٣٢	١٠٠	٩٤	٨١,٧	٦	١٠٠	١٣٢	٨٦,٣
	رسوم بيانية	-	-	١	٠,٩	-	-	١	٠,٧
	الخرائط	-	-	١	٠,٩	-	-	١	٠,٧
	رسوم ساخرة	-	-	٣	٢,٦	-	-	٣	١,٩
اجمالي		٣٢	١٠٠	١١٥	١٠٠	٦	١٠٠	١٥٣	١٠٠
بدون صور أو رسوم		٧	١٧,٩	٨٨	٢٣,٩	٥	٢٩,٤	١٠٠	٢٣,٦
اجمالي		٣٩		٣٦٨		١٧		٤٢٤	

بالكلية ولكن اضافة ما هو جديد لما هو موجود بالفعل، وبالتالي جاء محتوي صحيفة (الفاتح) أعلي بكثير من حيث الكم ومن هنا المقارنة بين الصحف الثلاث لن يكون من حيث الكم لأن الكم الكبير حسم لصحيفة (الفاتح) بل ستكون المقارنة من خلال تمثيل نسب كل فئة داخل الصحيفة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (٢) الصور والرسوم بموضوعات الهوية العربية في صحف الأطفال الإليكترونية

اسم الصحيفة / الصور والرسوم		كنوز		الفاتح		صوت الطفل		الإجمالى	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصور الثابتة	إخبارية	-	-	٢١	١٢,٧	٥	٨٣,٣	٢٦	١٥,٢
	موضوعية	-	-	٦٥	٣٩,٤	-	-	٦٥	٣٨,٠
	شخصية	-	-	٧٩	٤٧,٩	١	١٦,٧	٨٠	٤٦,٨
اجمالي		-	-	١٦٥	١٠٠	٦	١٠٠	١٧١	١٠٠
الرسوم	رسوم شخصية	-	-	١٦	١٣,٩	-	-	١٦	١٠,٥
	تعبيرية	٣٢	١٠٠	٩٤	٨١,٧	٦	١٠٠	١٣٢	٨٦,٣
	رسوم بيانية	-	-	١	٠,٩	-	-	١	٠,٧
	الخرائط	-	-	١	٠,٩	-	-	١	٠,٧
	رسوم ساخرة	-	-	٣	٢,٦	-	-	٣	١,٩
اجمالي		٣٢	١٠٠	١١٥	١٠٠	٦	١٠٠	١٥٣	١٠٠
بدون صور أو رسوم		٧	١٧,٩	٨٨	٢٣,٩	٥	٢٩,٤	١٠٠	٢٣,٦
اجمالي		٣٩		٣٦٨		١٧		٤٢٤	

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن:

- الصور والرسوم بموضوعات الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الاليكترونية محل الدراسة كالتالي:

- جاءت (الصور) في الترتيب الأول بنسبة ٤٠,٣%، وتصدرتها (الصور الشخصية) في المرتبة الأولي بنسبة ٤٦,٨%، تلاها(الصور الموضوعية) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨,٠ %، ثم في المرتبة الثالثة (الاخبارية) بنسبة ١٥,٢%.
- جاءت (الرسوم) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦,١%، وتصدرتها (التعبيرية) في المرتبة الأولي بنسبة ٦٨,٣%، تلاها(الرسوم الساخرة) في المرتبة الثانية بنسبة ١,٩%، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة كل من (الرسوم البيانية – والخرائط) بنسبة ٠,٧%.
- جاءت فئة (بدون صور أو رسوم) في الترتيب الثالث بنسبة ٢٣,٦%.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- **الصور والرسوم بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (كنوز) الاليكترونية:**

- جاءت (الرسوم) في الترتيب الأول بنسبة ٨٢,١%، وتصدرتها (التعبيرية) في المرتبة الأولي والأخيرة بنسبة ١٠٠%، في حين لم تأتي (الرسوم الشخصية- أو الساخرة- أو البيانية- أو الخرائط) بأي نسبة تذكر.
- جاءت فئة (بدون صور أو رسوم) في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٩%.
- لم تأتي (الصور) بأي نسبة تذكر بكل أنواعها.

- **الصور والرسوم بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (الفاتح) الاليكترونية:**

- جاءت (الصور) في الترتيب الأول بنسبة ٤٤,٨%، وتصدرتها (الصور الشخصية) في المرتبة الأولي بنسبة ٤٧,٩%، تلاها(الصور الموضوعية) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩,٤ %، ثم في المرتبة الثالثة (الاخبارية) بنسبة ١٢,٧%.
- جاءت (الرسوم) في الترتيب الثاني بنسبة ٣١,٣%، وتصدرتها (التعبيرية) في المرتبة الأولي بنسبة ٨١,٧%، تلاها(الشخصية) في المرتبة الثانية بنسبة ١٣,٩%، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة كل من (الساخرة) بنسبة ٢,٦%، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة كل من (الرسوم البيانية - والخرائط) بنسبة ٠,٩٠,٧%.
- جاءت فئة (بدون صور أو رسوم) في الترتيب الثالث بنسبة٢٣,٩%.

- **الصور والرسوم بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (صوت الطفل):**

- جاءت كل من (الصور والرسوم) في الترتيب الأول بنسبة ٣٥,٣%، وتصدرت الصور (الاخبارية) في المرتبة الأولي بنسبة٨٣,٣%، وجاءت الصور(الشخصية) في المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٧%، في حين تصدرت الرسوم (التعبيرية) وجاءت بنسبة ١٠٠%، في حين لم يأتي أي نوع آخر من الرسوم بأي نسبة تذكر.
- جاءت فئة (بدون صور أو رسوم) في الترتيب الرابع بنسبة ٢٩,٤%.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهوية العربية كما تعكسها صحف الأطفال

- جاءت النتيجة متسقة مع نتائج جدول(١) حيث جاءت الصور الاخبارية بأقل نسبة نظرا لقلة الاخبار في الاشكال التحريرية، وجاءت الرسوم التعبيرية بأعلي نسبة نظرا لإحتلال القصص السردية بنسبة عالية جدا وعادة تصاحبها الصور التعبيرية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشربيني، محمد سعد الدين،،٢٠٠٦) من حيث تنوع الصور بصحف الاطفال الاليكترونية.

جدول (٣) العناوين بموضوعات الهوية العربية في صحف الأطفال الإليكترونية

العناوين / اسم الصحيفة		كنوز		الفاتح		صوت الطفل		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المصاحبة للعناوين التأثيرات	لون	٣٣	٥٢,٣	٣٦١		١٣	٥٤,٢	٤٠٧	٨٦,٤
	أرضية	٢٧	٤٢,٩	٢٣	-	٧	٢٩,٢	٥٧	١٢,١
	لا يوجد تأثيرات	٣	٤,٨	-	-	٤	١٦,٧	٧	١,٥
	المجموع	٦٣	١٠٠	٣٨٤	١٠٠	٢٤	١٠٠	٤٧١	١٠٠
العناوين من حيث الوظيفة	تمهيدى	١٢	٢٣,٥	٤٠	٩,٨	١	٥,٠	٥٣	١٠,٥
	فرعى	-	-	٥	١,٢	٢	١٠,٠	٧	١,٧
	رئيسى	٣٩	٧٦,٥	٣٦٨	٨٩,١	١٧	٨٥,٠	٤٢٤	٨٧,٦
	المجموع	٥١	١٠٠	٤١٣	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٨٤	١٠٠

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن:

- العناوين من حيث الوظيفة بموضوعات الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الاليكترونية محل الدراسة كالتالي:

- جاء (العنوان الرئيسي) في الترتيب الأول بنسبة ٨٧,٦% من حيث الوظيفة.
- جاء (العنوان التمهيدي) في الترتيب الثاني بنسبة ١٠,٥% من حيث الوظيفة.
- جاء (العنوان الفرعي) في الترتيب الثالث بنسبة ١,٧% من حيث الوظيفة.

- العناوين من حيث التأثيرات المصاحبة بموضوعات الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الاليكترونية محل الدراسة كالتالي:

- جاء (اللون) في الترتيب الأول بنسبة ٨٦,٤% من حيث التأثيرات المصاحبة.
- جاءت(الأرضيات) في الترتيب الثاني بنسبة ١٢,١%.
- جاءت فئة (لا يوجد تأثيرات) في الترتيب الثالث بنسبة ١,٥% .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- في حين لم تأتي فئة وميض أو حركة بأي نسبة تذكر .

- **العناوين من حيث الوظيفة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (كنوز):**

- جاء (العنوان الرئيسي) في الترتيب الأول بنسبة ٧٦,٥% من حيث الوظيفة.
- جاء (العنوان التمهيدي) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٥% من حيث الوظيفة.
- في حين لم تأتي(العنوان الفرعي) بأي نسبة تذكر .

- **العناوين من حيث التأثيرات المصاحبة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (كنوز):**

- جاء (اللون) في الترتيب الأول بنسبة ٥٢,٣% من حيث التأثيرات المصاحبة.
- جاءت (الأرضيات) في الترتيب الثاني بنسبة ٤٢,٩% .
- جاءت فئة (لا يوجد تأثيرات) في الترتيب الثالث بنسبة ٤,٨% .

- **العناوين من حيث الوظيفة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (الفاتح) الإليكترونية للأطفال:**

- جاء (العنوان الرئيسي) في الترتيب الأول بنسبة ٨٩,١% من حيث الوظيفة.
- جاء (العنوان التمهيدي) في الترتيب الثاني بنسبة ٩,٨% من حيث الوظيفة.
- جاء (العنوان الفرعي) في الترتيب الثالث بنسبة ١,٢% من حيث الوظيفة.

- **العناوين من حيث التأثيرات المصاحبة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (الفاتح):**

- جاء (اللون) في الترتيب الأول بنسبة ٩٤,١% من حيث التأثيرات المصاحبة.
- جاءت (الأرضيات) في الترتيب الثاني بنسبة ٥,٩% .
- في حين لم تأتي فئة (لا يوجد تأثيرات) بأي نسبة تذكر.

- **العناوين من حيث الوظيفة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (صوت الطفل):**

- جاء (العنوان الرئيسي) في الترتيب الأول بنسبة ٨٥,٠% من حيث الوظيفة.
- جاء (العنوان التمهيدي) في الترتيب الثاني بنسبة ١٠,٠% من حيث الوظيفة.
- جاء (العنوان الفرعي) في الترتيب الثالث بنسبة ٥,٠% من حيث الوظيفة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- **العناوين من حيث التأثيرات المصاحبة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (صوت الطفل):**

- جاء (اللون) في الترتيب الأول بنسبة ٥٤,٢% من حيث التأثيرات المصاحبة.
- جاءت (الأرضيات) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٢ %.
- جاءت فئة (لا يوجد تأثيرات) في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٧% .

- لوحظ أن: العناوين (الرئيسية) جاءت في الصدارة تلتها العناوين (التمهيدية) في حين العناوين (الفرعية) جاءت بأقل نسبة، فانعدمت في صحيفة (كنوز) وجاءت بنسب قليلة جدا في كل من صحيفة (الفاتح) و(صوت الطفل) أما بالنسبة للتأثيرات المصاحبة للعنوان فتركزت في الألوان أكثر شئ ويعد ذلك عدم اهتمام بابراز عناوين الموضوعات محل الدراسة بالقدر الكافي.

جدول (٤) الوسائط المتعددة بموضوعات الهوية العربية في صحف الأطفال الإليكترونية

اسم الصحيفة / الوسائط المتعددة	كنوز		الفاتح		صوت الطفل		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصوت	-	-	٩	٢,٤	٩	٥٢,٩	١٨	٤,٢
الفيديو		-	-	-	١	٥,٩	١	٠,٢
لا يوجد تأثيرات	٣٩	١٠٠	٣٥٩	٩٧,٦	٧	٤١,٢	٤٠٥	٩٥,٥
الإجمالى	٣٩	١٠٠	٣٦٨	١٠٠	١٧	١٠٠	٤٢٤	١٠٠

- **تشير بيانات الجدول السابق إلي أن:**

- **الوسائط المتعددة بموضوعات الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الاليكترونية محل الدراسة كالتالي:**

- جاءت فئة (لا يوجد تأثيرات) في الترتيب الأول بنسبة ٩٥,٥% .
- جاء (الصوت) في الترتيب الثاني بنسبة ٤,٢% بالنسبة للوسائط المتعددة.
- جاء (الفيديو) في الترتيب الثالث بنسبة ٠,٢% بالنسبة للوسائط المتعددة.
- في حين لم تأتي (الرسوم المتحركة) بأي نسبة تذكر .

- **الوسائط المتعددة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (كنوز):**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- جاءت فئة (لا يوجد تأثيرات) في الترتيب الأول بنسبة ١٠٠% .
- في حين لم تأتي كل من (الرسوم المتحركة) و(الصوت) و(الفيديو) بأي نسبة.

- **الوسائط المتعددة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (الفاتح):**
  - جاءت فئة (لا يوجد تأثيرات) في الترتيب الأول بنسبة ٩٧,٦% .
  - جاء (الصوت) في الترتيب الثاني بنسبة ٢,٤% بالنسبة للوسائط المتعددة.
  - في حين لم تأتي كل من (الرسوم المتحركة) و(الفيديو) بأي نسبة تذكر .
- **الوسائط المتعددة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (صوت الطفل):**
  - جاء (الصوت) في الترتيب الأول بنسبة ٥٢,٩% بالنسبة للوسائط المتعددة.
  - جاءت فئة (لا يوجد تأثيرات) في الترتيب الثاني بنسبة ٤١,٢%.
  - جاء (الفيديو) في الترتيب الثالث بنسبة ٥,٩% بالنسبة للوسائط المتعددة.
  - في حين لم تأتي (الرسوم المتحركة) بأي نسبة تذكر .
- وتتفق نتيجة هذا الجدول مع دراسة (حسن،هبة مصطفي،٢٠٠٦) الذي أظهرت أهم دوافع قراءة النشء للصحف الاليكترونية العنوان ثم الصور المتحركة، في حين جاءت هذه النتيجة متعارضة مع ما توصلت إليه دراسة(حامد،إيناس محمود،٢٠٠٧) التي أوضحت أن الفيديو واستخدام الأصوات – الموسيقي- المؤثرات الصوتية من أهم تفضيلات الأطفال يليها الصور المتحركة.
- لوحظ أن: فئة (لا توجد وسائط المتعددة) جاءت بأعلي نسبة وجاء كل من (الصوت) و(الفيديو) بنسب قليلة، وذلك لا يتماشي مع طبيعة صحف مقدمة للأطفال اليكترونيا، فلا يتمثل بها عنصر جذب للطفل من وجود رسوم متحركة وفيديو وصوت وغيرهابالقدر الكافي.

جدول (٥) إعناصر التفاعلية بموضوعات الهوية العربية في صحف الإليكترونية

اسم الصحيفة / عناصر التفاعلية	كنوز		الفاتح		صوت الطفل		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البريد الاليكتروني	٤	١٠,٣	٦٤	١٧,٤	-	-	٦٨	١٦,٠
روابط	-	-	٢٤	٦,٥	١	٥,٩	٢٥	٥,٩
تعليقات	-	-	-	-	١٦	٩٤,١	١٦	٣,٨
لا يوجد	٣٥	٨٩,٧	٢٨٠	٧٦,١	-	-	٣١٥	٧٤,٣
الاجمالي	٣٩	١٠٠	٣٦٨	١٠٠	١٧	١٠٠	٤٢٤	١٠٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن:

- عناصر التفاعلية بموضوعات الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الاليكترونية محل الدراسة كالتالي:

- جاءت فئة (لا يوجد) في الترتيب الأول بنسبة ٧٤,٣% بالنسبة لعناصر التفاعلية.
- جاء (البريد الاليكتروني) في الترتيب الثاني بنسبة ١٦,٠% .
- جاءت (الروابط) في الترتيب الثالث بنسبة ٥,٩% بالنسبة لعناصر التفاعلية.
- جاءت (التعليقات) في الترتيب الرابع بنسبة ٣,٨% بالنسبة لعناصر التفاعلية.

- عناصر التفاعلية بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (كنوز):

- جاءت فئة (لا يوجد) في الترتيب الأول بنسبة ٨٩,٧% بالنسبة لعناصر التفاعلية.
- جاء (البريد الاليكتروني) في الترتيب الثاني بنسبة ١٠,٣% .
- في حين لم تأتي كل من (الروابط) و(التعليقات) بأي نسبة تذكر.

- عناصر التفاعلية بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (الفاتح):

- جاءت فئة (لا يوجد) في الترتيب الأول بنسبة ٧٦,١% .
- جاء (البريد الاليكتروني) في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٤% .
- جاءت (الروابط) في الترتيب الثاني بنسبة ٦,٥% بالنسبة لعناصر التفاعلية.
- في حين لم تأتي (التعليقات) بأي نسبة تذكر.

- عناصر التفاعلية بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (صوت الطفل):

- جاءت (التعليقات) في الترتيب الأول بنسبة ٩٤,١% بالنسبة لعناصر التفاعلية.
- جاءت (روابط) في الترتيب الثاني بنسبة ٥,٩% بالنسبة لعناصر التفاعلية.
- في حين لم تأتي كل من (البريد الاليكتروني) وفئة (لا يوجد) بأي نسبة تذكر.

- لوحظ أن: انعدمت عناصر التفاعلية بقدر كبير والموجود منها تركز في البريد الأليكتروني ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سالم، دعاءفتحي،٢٠٠٨) الذي جاء البريد الاليكتروني في المركز الأول ، ثم توزعت باقي النسب علي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الروابط والتعليقات فقط، مع انعدام التعليقات في كل من صحيفة (كنوز) و(الفاتح) وتركزها في (صوت الطفل) فقط، وذلك يعني أن هذه الموضوعات لم تحظي بالقدر الكافي من عناصر التفاعلية و بدا واضحا عدم توفرها في كافة الموضوعات الخاصة بالصحف الأليكترونية المقدمة للأطفال.

جدول (٦) العناصر البنائية بموضوعات الهوية العربية في صحف الأطفال الإليكترونية

العناصر البنائية / اسم الصحيفة الاليكترونية		كنوز		الفاتح		صوت الطفل		اجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التأثيرات المصاحبة للنص	أرضية فقط	١٤	٣٥,٩	٥	١,٤	١	٥,٩	٢٠	٤,٧
	لون فقط	١	٢,٦	٢٤	٦,٥	٥	٢٩,٤	٣٠	٧,١
	لون وأرضية معا	١٨	٤٦,٢	٤	١,١	١	٥,٩	٢٣	٥,٤
	لا يوجد تأثير مصاحبة	٦	١٥,٤	٣٣٥	٩١,٠	١٠	٥٨,٨	٣٥١	٨٢,٨
المجموع		٣٩	١٠٠	٣٦٨	١٠٠	١٧	١٠٠	٤٢٤	١٠٠
التأثيرات المصاحبة للمقدمات	بنط مع لون	-	-	٨	٢,٢	-	-	٨	١,٩
	بنط أكبر	-	-	-	-	٢	١١,٨	٢	٠,٥
	خط أسفل الكلام	-	-	١	٠,٣	١	٥,٩	٢	٠,٥
	لون فقط	٧	١٧,٩	٢٣	٦,٣	١	٥,٩	٢٣	٥,٤
	لايوجد	٣٢	٨٢,١	٣٣٦	٩١,٣	١٣	٧٦,٥	٣٨٩	٦١,٧
	المجموع	٣٩	١٠٠	٣٦٨	١٠٠	١٧	١٠٠	٤٢٤	١٠٠

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن:

- (التأثيرات المصاحبة للنص) من العناصر البنائية بموضوعات الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الاليكترونية محل الدراسة كالتالي:

- جاءت فئة (لا توجد تأثيرات) في الترتيب الأول بنسبة ٨٢,٨%.
- جاء (اللون فقط) في الترتيب الثاني بنسبة ٧,١%.
- جاء (لون وأرضية معا) في الترتيب الثالث بنسبة ٥,٤%.
- جاءت (أرضية فقط) في الترتيب الرابع بنسبة ٤,٧%.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- (التأثيرات المصاحبة للمقدمات) من العناصر البنائية بموضوعات الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الاليكترونية محل الدراسة كالتالي:

- جاءت فئة (لا توجد تأثيرات) في الترتيب الأول بنسبة ٩١,٧%.
- جاءت (لون فقط) في الترتيب الثاني بنسبة ٥,٤%.
- جاء (بنط مع لون) في الترتيب الثالث بنسبة ١,٩%.
- جاء كل من(بنط أكبر)، و(خط أسفل الكلام) في الترتيب الرابع بنسبة ٠,٥%.

- (التأثيرات المصاحبة للنص) من العناصر البنائية بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (كنوز):

- جاءت (لون وأرضية معا) في الترتيب الأول بنسبة ٤٦,٢%.
- جاء (أرضية فقط) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٥,٩%.
- جاء فئة (لا توجد تأثيرات مصاحبة) في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٤%.
- جاءت (لون فقط) في الترتيب الرابع بنسبة ٢,٦%.

- (التأثيرات المصاحبة للمقدمات) من العناصر البنائية بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (كنوز):

- جاءت فئة (لا توجد تأثيرات) في الترتيب الأول بنسبة ٨٢,١%.
- جاءت (لون فقط) في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٩%.
- في حين لم يأتي كل من (بنط مع لون) و(بنط أكبر) و(خط أسفل الكلام) بأي نسبة تذكر.

- (التأثيرات المصاحبة للنص) من العناصر البنائية بموضوعات الهوية العربية

- في صحيفة (الفاتح):

- جاءت فئة (لا توجد تأثيرات مصاحبة) في الترتيب الأول بنسبة ٩١,٠%.
- جاء (لون فقط) في الترتيب الثاني بنسبة ٦,٥%.
- جاء (أرضية فقط) في الترتيب الثالث بنسبة ١,٤%.
- جاءت (لون وأرضية معا) في الترتيب الرابع بنسبة ١,١%.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- **(التأثيرات المصاحبة للمقدمات) من العناصر البنائية بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (الفاتح):**
  - جاءت فئة (لا توجد تأثيرات) في الترتيب الأول بنسبة ٩١,٣%.
  - جاء (لون فقط) في الترتيب الثاني بنسبة ٦,٣%.
  - جاء (بنط مع لون) في الترتيب الثالث بنسبة ٢,٢%.
  - جاءت (خط أسفل الكلام) في الترتيب الرابع بنسبة ٠,٣%.
- في حين لم يأتي (بنط أكبر) بأي نسبة تذكر.
- **(التأثيرات المصاحبة للنص) من العناصر البنائية بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (صوت الطفل):**
  - جاءت فئة (لا توجد تأثيرات مصاحبة) في الترتيب الأول بنسبة ٥٨,٨%.
  - جاء (لون فقط) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٤%.
  - جاءت كل من (أرضية فقط و لون وأرضية معا) في الترتيب الثالث ٥,٩%.
- **(التأثيرات المصاحبة للمقدمات) من العناصر البنائية بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (صوت الطفل):**
  - جاءت فئة (لا توجد تأثيرات) في الترتيب الأول بنسبة ٧٦,٥%.
  - جاء (بنط أكبر) في الترتيب الثاني بنسبة ١١,٨%.
  - جاء كل من (لون فقط) و(خط أسفل الكلام) في الترتيب الثالث بنسبة ٥,٩%.
- لوحظ أن: التأثيرات المصاحبة للنص انعدمت بنسبة كبيرة والمتوافر منها توزع مابين (لون) و(أرضية) و(لون فقط) و(أرضية فقط) وهي نسب بشكل عام ضئيلة جدا، مما لايتوافق مع نصوص مقدمة اليكترونيا للأطفال.
- وبالنسبة للمقدمات، لم يستخدم معها أيضا وسائل الابراز بشكل كافي، وجاء اللون فقط في المركز الأول.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (٧) موضوعات الهوية العربية في صحف الأطفال الإليكترونية

الهوية العربية / صحف أبعاد		فوز		المفتاح		صوت قطتل		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البعد أساسي	مواكبة أحداث العالم السياسية	-	-	٢٣	٨٢,١	٢	١٠٠	٢٥	٨٣,٣
	الأنظمة السياسية بالدول العربية (ملكية - جمهورية - إمارة)	-	-	٢	٧,١	-	-	٢	٦,٧
	معاونة العربيك والمشاركة السياسية	-	-	٣	١٠,٧	-	-	٣	١٠,٠
اجمالي		-	-	٢٨	١٠٠	٢	١٠٠	٣٠	١٠٠
البعد الاجتماعي	التواصل بين الدول العربية اجتماعيا(سفر - زواج ... الخ)	-	-	٤١	٣١,٨	١	٢٥,٠	٤٢	٢٧,٣
	التكافل الاجتماعي (مساعدات الدول العربية لمحتاجة نتيجة للحروب - الفقر - الكوارث الطبيعية)	٢	٩,٥	٢٠	٢٣,٢	١	٢٥,٠	٣٢	٢١,٤
	القيم العربية الأصيلة	١٩	٩٠,٥	٣٦	٢٧,٩	-	-	٥٥	٣٥,٧
	احياء العادات والتقاليد العربية الأصيلة	-	-	٢٢	١٧,١	٢	٥٠,٠	٢٤	١٥,٦
اجمالي		٢١	١٠٠	١٢٩	١٠٠	٤	١٠٠	١٥٤	١٠٠
البعد الديني	احترام الرموز الدينية	-	-	٣٩	٣٢,٨	-	-	٣٩	٢٨,٧
	حرية العقيدة وقبول الأخر	-	-	٤	٣,٤	٣	٥٠,٠	٧	٥,١
	الإيمان بالله	١١	١٠٠	٣٥	٢٩,٤	٣	٥٠,٠	٤٩	٣٦,٠
	الاعتزاز بالمناسبات الدينية (الحج، الأعياد، مولد الرسول صلى الله عليه وسلم)	-	-	٤١	٣٤,٥	-	-	٤١	٣٠,١
اجمالي		١١	١٠٠	١١٩	١٠٠	٦	١٠٠	١٣٦	١٠٠
البعد الثقافي	عرض بتاريخ وانتصارات الأمة العربية	-	-	٢٠	٢١,٧	-	-	٢٠	١٨,٧
	عرض لمظهر العربي والأزياء الشعبية	٤	٥٧,٠	٣٨	٤١,٣	١	٢٠,٠	٤٦	٤٢,٩
	الحفاظ على اللغة العربية الفصحى	-	-	-	-	١	٢٠,٠	١	٠,٩
	إحياء التراث الثقافي (أغاني - حكايات - أمثال عربية... الخ)	٢	٢٨,٦	١٣	١٤,١	٣	٦٠,٠	١٨	١٦,٨
	تنوير رموز الأمة في مجالات العلوم والآداب وغيرها	١	١٤,٣	٢١	٢٢,٨	-	-	٢٢	٢٠,٦
اجمالي		٧	١٠٠	٩٢	١٠٠	٥	١٠٠	١٠٤	١٠٠
مجموع الأبعاد		٣٩		٢٦٨		١٧		٤٢٤	

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن:

- جاءت أبعاد الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الاليكترونية كالتالي:

- جاء (البعد الاجتماعي للهوية العربية) في الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٢%، وتصدر هذا البعد(القيم العربية الأصيلة) في المرتبة الأولي بنسبة ٣٥,٧%.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تلاها(التواصل بين الدول العربية) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٣%، ثم في المرتبة الثالثة (التكامل الاجتماعي) بنسبة ٢١,٤%، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة (احياء العادات والتقاليد العربية الأصيلة) بنسبة ١٥,٦%.

- جاء (البعد الديني) في الترتيب الثاني بنسبة٣٢,١%، و جاء فيه (الايمان بالله) في المرتبة الأولي بنسبة٣٦,٠%، وجاء في المرتبة الثانية (الاعتزاز بالمناسبات الدينية) بنسبة ٣٠,١%، ثم جاء في المرتبة الثالثة (احترام الرموز الدينية) بنسبة ٢٨,٧%، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (حرية العقيدة وقبول الأخر) بنسبة ٥,١%.
- جاء (البعد الثقافي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤,٥%، وتصدره (عرض المظهر العربي والأزياء الشعبية) بنسبة ٤٢,٩%، تلاه في المرتبة الثانية (تقدير رموز الأمة في مجالات العلوم والآداب وغيرها) بنسبة ٢٠,٦%، ثم في المرتبة الثالثة (عرض بتاريخ وانتصارات الأمة العربية) بنسبة ١٨,٧%، وفي المرتبة الرابعة (إحياء التراث الثقافي) بنسبة ١٦,٨%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (الحفاظ على اللغة العربية الفصحى) بنسبة ٠,٩%
- وأخيرا (البعد السياسي) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٧,١%، تصدره (مواكبة أحداث العالم السياسية) بنسبة ٨٣,٣%، ثم جاء في المرتبة الثانية (ممارسة الحريات والمشاركة السياسية) بنسبة ١٠,٠%، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (الأنظمة السياسية بالدول العربية) بنسبة ٦,٧%.

- أبعاد الهوية العربية في صحيفة (كنوز):

- جاء (البعد الاجتماعي) في الترتيب الأول بنسبة ٥٣,٨%، وتصدر هذا البعد (القيم العربية الأصيلة) في المرتبة الأولي بنسبة ٩٠,٥%، تلتها (التكامل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بنسبة ٩,٥%، في حين لم يأتي كل من (التواصل بين الدول العربية اجتماعيا- احياء العادات والتقاليد العربية الأصيلة) بأي نسبة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- جاء (البعد الديني) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨,٢%، حيث جاء (الايمان بالله) في المرتبة الأولي بنسبة ١٠٠%، في حين لم تأتي كل من (الاعتزاز بالمناسبات الدينية- حرية العقيدة وقبول الأخر- احترام الرموز الدينية) بأي نسبة تذكر
- جاء (البعد الثقافي) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٩%، وتصدره (عرض المظهر العربي والأزياء الشعبية) المركز الأول بنسبة ٥٧,٠%، تلاها (إحياء التراث الثقافي) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨,٦%، ثم (تقدير رموز الأمة في مجالات العلوم والآداب وغيرها) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٣%، في حين لم يأتي كل من(عرض بتاريخ وانتصارات الأمة العربية - الحفاظ على اللغة العربية الفصحى) بأي نسبة تذكر.
- أما (البعد السياسي) بكل فروعه فلم يأتـــي بأي نسبة تذكر في صحيفة (كنوز) الالكترونية للأطفال.

- أبعاد الهوية العربية في صحيفة (الفاتح):

- جاء (البعد الاجتماعي) في الترتيب الأول بنسبة ٣٥,١%، وتصدر هذا البعد (التواصل بين الدول العربية اجتماعيا) في المرتبة الأولي بنسبة ٣١,٨%، تلتها (القيم العربية الأصيلة) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٩%، تلاها(التكامل الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣,٣%.
- جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (احياء العادات والتقاليد العربية الأصيلة) نسبة ١٧,١%.
- جاء (البعد الديني) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,٣%، حيث جاء (الاعتزاز بالمناسبات الدينية) في المرتبة الأولي بنسبة ٣٤,٥%، وجاء (احترام الرموز الدينية) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,٨%، وجاء (الإيمان بالله) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٩,٤%، في حين جاءت (حرية العقيدة وقبول الآخر) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٣,٤%.
- جاء (البعد الثقافي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٥,٠%، وتصدره (عرض المظهر العربي والأزياء الشعبية) بنسبة٤١,٣ %، تلاه في المرتبة الثانية (تقدير

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رموز الأمة في مجالات العلوم والآداب وغيرها) بنسبة٢٢,٨ %، ثم في المرتبة الثالثة (عرض بتاريخ وانتصارات الأمة العربية) بنسبة ٢١,٧ %، وفي المرتبة الرابعة (إحياء التراث الثقافي) بنسبة ١٤,١ %، في حين لم يأتي (الحفاظ على اللغة العربية الفصحى) بأي نسبة تذكر.

- جاء (البعد السياسي) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٧,٦%، تصدره (مواكبة أحداث العالم السياسية) بنسبة ٨٢,١%، ثم جاء في المرتبة الثانية (ممارسة الحريات والمشاركة السياسية) بنسبة ١٠,٧%، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (الأنظمة السياسية بالدول العربية) بنسبة ٧,١%.

- أبعاد الهوية العربية في صحيفة (صوت الطفل):

- جاء (البعد الديني) في الترتيب الأول بنسبة ٣٥,٣%، وجاء كل من (حرية العقيدة واحترام الآخر- والإيمان بالله) بنسبة ٥٠%، في حين لم يأتي كل من (الاعتزاز بالمناسبات الدينية- احترام الرموز الدينية) بأي نسبة تذكر.
- جاء (البعد الثقافي) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٤%، وتصدره (إحياء التراث الثقافي) بنسبة ٦٠,٠%، تلاه في المرتبة الثانية كل من (عرض المظهر العربي والأزياء الشعبية- الحفاظ على اللغة العربية الفصحى) بنسبة ٢٠,٠%، في حين لم يأتي كل من (تقدير رموز الأمة في مجالات العلوم والآداب وغيرها- عرض بتاريخ وانتصارات الأمة العربية) بأي نسبة تذكر.
- جاء (البعد الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣,٥%، وتصدر هذا البعد (احياء العادات والتقاليد العربية الأصيلة) في المرتبة الأولي بنسبة ٥٠,٠%، تلاها كل من (التكامل الاجتماعي- التواصل بين الدول العربية اجتماعيا) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٠%، في حين لم تأتي (القيم العربية الأصيلة) بأي نسبة تذكر.
- جاء (البعد السياسي) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ١١,٨%، وتصدره (مواكبة أحداث العالم السياسية) بنسبة ١٠٠%، في حين لم يأتي كل من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إمارسة الحريات والمشاركة السياسية- الأنظمة السياسية بالدول العربية) بأي نسبة تذكر .

- في المجمل نستطيع القول بأن تغطية أبعاد الهوية العربية من حيث التكرارات تفاوتت من صحيفة لأخرى، فنجد أن تكرارات تمثيل أبعاد الهوية العربية على مستوي صحيفة(الفاتح) الاليكترونية للأطفال أكبر من صحيفتي (كنوز- وصوت الطفل)، وقد يرجع ذلك إلي طبيعة الاصدار، فكمية الأعداد التي تم تحليلها من صحيفة (الفاتح) كبيرة نظرا للإنتظام في الصدور مرتين شهريا، مما يختلف عن طبيعة الصدور في مجلة (صوت الطفل) التي تعتمد علي التحديث مع الابقاء علي كل ما هو قديم، ومجلة (كنوز) التي أصدرت ٩ أعداد حتي الآن فقط، مع الاختلاف الواضح بين الصحف الثلاث، مما يفسر الاهتمام الأكبر في صحيفة (الفاتح) في عرض أبعاد الهوية العربية، احتل (البعد الاجتماعي) الصدارة تلاه (الديني) ثم (الثقافي) وفي النهاية (السياسي) وعدم اهتمام واضح (للبعد السياسي) حيث لم تمثل هذه الفئة في صحيفة (كنوز)، ولم تأت سوي في الترتيب الأخير في كل من صحيفتي(الفاتح) و(صوت الطفل)، رغم ماتعيشه المنطقة العربية من احداث سياسية متلاحقة في الفترة الأخيرة، ورغم قدرتها علي التنشئة الاجتماعية ومن بينها التنشئة السياسية للأطفال (الهيتي، هادينعمان، ٢٠٠١:١٥٥)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البكري، فؤادة،٢٠٠١) الذي أوضح قصور الاعلام العربي عن مواكبة تحديات عولمة الأعلام، إلا انه لم يتم رصدها كاملة في صحف الأطفال الاليكترونية وظهر تفاوت في تواجد هذه الأبعاد في الصحف الثلاثة وبعض فئاتها الفرعية، كما انعدمت في بعض الصحف علي اظهار الهوية العربية حتي أكثرهم انتظاما في الصدور وهي(الفاتح) غاب فيها الحفاظ علي اللغة العربية الفصحي المندرجة تحت البعد الثقافي، مما يدل علي قصور واضح في تغطية أبعاد الهوية العربية في الصحف محل الدراسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (٨) نوع الاستمالة بموضوعات الهوية العربية في صحف الأطفال الإليكترونية

اسم الصحيفة / الاستمالة	كنوز		الفاتح		صوت الطفل		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عاطفية	٣	٧,٦	٨٨	٢٣,٩	٢	١١,٨	٩٣	٢١,٩
عقلية	٧	١٧,٩	٩٠	٢٤,٥	٥	٢٩,٤	١٠٢	٢٤,١
الاثنين معا	٢٩	٧٤,٤	١٩٠	٥١,٦	١٠	٥٨,٨	٢٢٩	٥٤,١
الاجمالي	٣٩	١٠٠	٣٦٨	١٠٠	١٧	١٠٠	٤٢٤	١٠٠

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن:

- نوع الاستمالة بموضوعات الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الاليكترونية محل الدراسة كالتالي:

- جاءت فئة (الاثنين معا) في الترتيب الأول بنسبة ٥٤,١%.
- جاء الاستمالة (العقلية) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٤,١%.
- جاءت الاستمالة (العاطفية) في الترتيب الثالث بنسبة ٢١,٩%.

- نوع الاستمالة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (كنوز):

- جاءت فئة (الاثنين معا) في الترتيب الأول بنسبة ٧٤,٤%.
- جاء الاستمالة (العقلية) في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٩%.
- جاءت الاستمالة (العاطفية) في الترتيب الثالث بنسبة ٧,٦%.

- نوع الاستمالة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (الفاتح):

- جاءت فئة (الاثنين معا) في الترتيب الأول بنسبة ٥١,٦%.
- جاء الاستمالة (العقلية) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٤,٥%.
- جاءت الاستمالة (العاطفية) في الترتيب الثالث بنسبة ٢٣,٩%.

- نوع الاستمالة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (صوت الطفل):

- جاءت فئة (الاثنين معا) في الترتيب الأول بنسبة ٥٨,٨%.
- جاء الاستمالة (العقلية) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٤%.
- جاءت الاستمالة (العاطفية) في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٨%.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (٩) مستوي اللغة بموضوعات الهوية العربية في صحف الأطفال الإليكترونية

اسم الصحيفة / لغة الصياغة	كنوز		الفاتح		صوت الطفل		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اللغة العربية الفصحى المبسطة	٣٩	١٠٠	٣٦٨	١٠٠	١٧	١٠٠	٤٢٤	١٠٠
الإجمالي	٣٩	١٠٠	٣٦٨	١٠٠	١٧	١٠٠	٤٢٤	١٠٠

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن:

- مستوي اللغة بموضوعات الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الإليكترونية محل الدراسة كالتالي:

- جاءت (اللغة العربية الفصحي المبسطة) في الترتيب الأول والأخير بنسبة ١٠٠%.
- في حين لم تأتي كل من (فصحي التراث) و (العامية) بأي نسبة تذكر .

- مستوي اللغة بموضوعات الهوية العربية في صحيفة (كنوز) و(الفاتح) و(صوت الطفل) الإليكترونية للأطفال:

- جاءت (اللغة العربية الفصحي المبسطة) في كل صحيفة علي حدا في الترتيب الأول والأخير بنسبة ١٠٠%.

- نوحظ أن: (اللغة العربية الفصحي المبسطة) هي المتصدرة وتعكس حرص هذه

الصحف علي اللغة العربية والابتعاد عن العامية أو فصحي التراث حرصا علي فهم الأطفال، وجاء ذلك للحفاظ علي اللغة مما يعكس الاهتمام باللغة الذي يعد جانب من جوانب الهوية العربية، وهذا ما أظهرته دراسات(Trosset, Carolas)، ودراسة (Zevin, Jack ,1995)، (عبد القادر، ابتهاج، ١٩٩٨)، ودراسة (Carwford, Jones ,1998) أن اللغة لها عامل كبير في الحفاظ علي الهوية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (١٠) طريقة عرض موضوعات الهوية العربية في صحف الأطفال الإليكترونية

اسم الصحيفة / طريقة العرض	كنوز		الفاتح		صوت الطفل		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مباشرة	٩	٢٣,١	٧٢	١٩,٦	٣	١٧,٦	٨٤	١٩,٨
غير مباشرة	٦	١٥,٤	٢٠٣	٥٥,٢	٥	٢٩,٤	٢١٤	٥٠,٥
الاثنين معا	٢٤	٦١,٥	٩٣	٢٥,٣	٩	٥٢,٩	١٢٦	٢٩,٧
الاجمالي	٣٩	١٠٠	٣٦٨	١٠٠	١٧	١٠٠	٢٤٢	١٠٠

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن:

- طريقة عرض موضوعات الهوية العربية علي مستوي مجموع صحف الاطفال الأليكترونية محل الدراسة كالتالي:

- جاءت الطريقة (الغير مباشرة) في الترتيب الاول بنسبة ٥٠,٥%.
- جاءت فئة (الاثنين معا) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٧%.
- جاء الطريقة (المباشرة) في الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٨%.

- طريقة عرض موضوعات الهوية العربية في صحيفة (كنوز):

- جاءت فئة (الاثنين معا) في الترتيب الأول بنسبة ٦١,٥%.
- جاء الطريقة (المباشرة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,١%.
- جاءت الطريقة (الغير مباشرة) في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٤%.

- طريقة عرض موضوعات الهوية العربية في صحيفة (الفاتح):

- جاءت الطريقة (الغير مباشرة) في الترتيب الأول بنسبة ٥٥,٢%.
- جاء فئة (الاثنين معا) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥,٣%.
- جاءت الطريقة (المباشرة) في الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٦%.

- طريقة عرض موضوعات الهوية العربية في صحيفة (صوت الطفل):

- جاءت فئة (الاثنين معا) في الترتيب الأول بنسبة ٥٢,٩%.
- جاء الطريقة (الغير مباشرة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٤%.
- جاءت الطريقة (المباشرة) في الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٦%.

- من الملاحظ أن: جاءت الطريقة (المباشرة وغير المباشرة معا) في الصدارة وتأتي هذه النتيجة متسقة مع جدول(١) الذي تصدرته الأشكال الأخري، تلتها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأدبية والتي تقدم من خلالها موضوعات الهوية بطريقة غير مباشرة من خلال عرض شخصية أو قصة.

- وبشكل عام تم ملاحظة أن رغم تغطية الصحف لكل العالم العربي بمناطقه الثلاثة شرق ووسط وغرب متمثلة في صحيفة (كنوز) الكويتية، وصحيفة (الفاتح) الفلسطينية، وصحيفة (صوت الطفل) المغربية، لم تقدم الصحف محل الدراسة موضوعات الهوية العربية بالكم الكافي والشكل الجذاب للطفل واتفقت في ذلك مع دراسة (الجزار، نجوي محمد،٢٠٠٤)، وبذلك تكون قاصرة في الكم والوفرة في الاصدارا والدورية عن صحف الاطفال الغربية الاليكترونية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل البحث إليها فإن الباحثة توصى بما يلي:

١- أن تولي صحف الأطفال الاليكترونية اهتماما أكبر بموضوعات الهوية العربية باعتبارها مصدر حديث للأطفال .

٢- ان تستخدم هذه الصحف لربط الطفل ببيئته العربية وخاصة في أوقات الأحداث المتلاحقة في المنطقة العربية، وان تكون اداة في يد الطفل للحصول علي مايريد من أخبار عما يدور حوله.

٣- ان تقدم موضوعات الهوية العربية بقدر واضح من وسائل الابراز والتفاعلية

والوسائط المتعددة التي تجذب الاطفال وتتناسب مع طبيعة الصحف الاليكترونية وتعد من امكانياتها.

٤- لفت نظر القائمين علي هذه الصحف باعطاء أولوية للتنوع والتركيز علي موضوعات الدراسة لما لها من أهمية.

٥- اجراء العديد من الدراسات في هذا المجال، بدراسة موضوعات الهوية العربية للأطفال في كل وسائل الاعلام المقدمة للطفل المطبوعة والاليكترونية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ترتيب المراجع

١- ابراهيم، حيدر (١٩٩٩). العولمة وجدل الهوية الثقافية، مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، اكتوبر – ديسمبر.

٢- إبراهيم، سامية موسي (١٩٩١). ثقافة الأطفال ورسائلها في مرحلة ما قبل المدرسة، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري: وتحديات القرن الحادي والعشرين(٢٧-٣٠إبريل)، جامعة القاهرة.

٣- ابراهيم، محمد سعد (١٩٩٩) .الصحافة والتنمية السياسية، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .

٤- أبوجلالة، لمياء (٢٠٠٣) .الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره من وجهة نظرهم، ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

٥- أبوضلع، صالح (١٩٩٩). العولمة والهوية (المؤتمر العلمي الرابع لكلية الآداب والفنون) جامعة فلاذلفيا.

٦- أبو طاحون، عدلي رضا (١٩٩٨). مناهج إجراءات البحث الاجتماعي، ط١، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

٧- أبومحال، عبد الفتاح (١٩٩٠). أثر وسائل الاعلام على الطفل، ط١، القاهرة، دار الشروق.

٨- اعلان الرأض (٢٠٠٧) .متاح علي:

٩- http://www.arableagueonline.org

١٠- اعلان دمشق (٢٠٠٨). متاح علي: http://www.moc.gov.sy/index.php?d=٣٠&id=٧١٥٧

١١- إسماعيل، محمود حسن (١٩٩٦). مناهج البحث في إعلام الطفل، ط١، القاهرة، دار النشر للجامعات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٢- الإعلام العربي حاضرا مستقبلا (١٩٨٧). المنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم، تونس.

١٣- البطريق، نسمة أحمد (١٩٩٩). القنوات الفضائية الدولية والهوية الثقافية العربية، دراسة ميدانية على جمهور القنوات الفضائية في مصر، التليفزيون والمجتمع والهوية الثقافية، دراسات نقدية، القاهرة، مكتبة الأسرة

١٤- البعلبكي، منير (١٩٨٩). قاموس المورد، ط٢٣، بيروت، دار العلم للملايين

١٥- البكري، فؤادة (٢٠٠١). الإعلام العربي والهوية الثقافية، دراسة تحليلية للجهود المصرية للحفاظ علي الهوية، وموقف الإعلام العربي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثاني عشر، يوليو – سبتمبر.

١٦- الجزار، نجوى محمد (٢٠٠٤). الهوية العربية كما تعكسها الاعلانات في مجلات الشباب الصادرة باللغة الانجليزية في مصر، دراسة تحليلية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العاشر– الاعلام المعاصر والهوية العربية، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، الجزء الرابع، ٤–٦ مايو .

١٧- الخطة القومية الشاملة لثقافة الطفل العربي (١٩٩٣). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة الثقافة، تونس.

١٨- السعيد، سامي (٢٠٠٤). دور الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العولمة والهوية الثقافية، دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي العاشر لكلية الإعلام" الاعلام المعاصر والهوية العربية"، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٤–٦ مايو.

١٩- الشربيني، محمد سعد الدين (٢٠٠٦). أساليب تصميم مجلات الأطفال الالكترونية على شبكة الانترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجلات، رسالة

٢٠- دكتوراه، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢١- الطفل بين اللغة الأم والتواصل مع العصر بالدوحة (٢٠٠٧). متاح علي:
http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=81:224&catid=11:2008-06-07-09-37-53&Itemid=342

٢٢- الطنباري، فاتن عبد الرحمن (٢٠٠٠). صحافة الأطفال الالكترونية، بحث غير منشور(المجلس الأعلى للجامعات اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في مجال الإعلام).

٢٣- العقباوي، بسنت عبد المحسن (٢٠٠٥). تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

٢٤- العقباوي، بسنت عبد المحسن (٢٠٠٨). فاعلية إنتاج واستخدام صحيفة عربية الكترونية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والمهاري (دراسة تجريبية)، رسالة دكتوراه، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٥- المسيري، عبد الوهاب (٢٠٠١). العالم من منظور غربي، القاهرة، دار الهلال

٢٦- الندووة الدولية لأدب الأطفال (١٩٩٩). متاح علي:
http://www.ruowaa.com/vb٣showthread.php?t=٥٦٦٧

٢٧- الهيتي، هادي نعمان (٢٠٠١). الهوية الثقافية للأطفال العرب إزاء ثقافة العولمة، القاهرة، مجلة الطفولة والتنمية، العدد٢.

٢٨- جعفر، هشام (٢٠٠٤). الصحافة الالكترونية في مصر، الواقع والتحديات، القاهرة، نقابة الصحفيين، المؤتمر العام الرابع للصحفيين نحو إصلاح أوضاع الصحافة والصحفيين، فبراير.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٩- جلال، أشرف (٢٠٠٢). القضايا العربية والإسلامية في وسائل الإعلام العربية، دراسة تحليلية مقارنة، دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الثامن، الاعلام وصورة العرب والمسلمين، كلية الاعلام، جامعة القاهرة مايو.

٣٠- جلال، أشرف (٢٠٠٤). الهوية العربية كما تعكسها أغاني الفيديو كليب وانعكاساتها على قيم الشباب، المؤتمر العلمي العاشر، الاعلام المعاصر والهوية العربية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٦٠٤، مايو.

٣١- حامد، إيناس محمود (٢٠٠٧). استخدام الأطفال لمواقع القنوات الفضائية الكارتونية وعلاقتها بشكل مجلاتهم الالكترونية المضلة، المؤتمر العلمي الثالث عشر، الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٨-١٠ مايو.

٣٢- حسين، سمير (١٩٨٣). تحليل المضمون، ط١، القاهرة، عالم الكتب.

٣٣- خليفة, إجلال (١٩٨٠). الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الاسلامي المعاصر، ط١، القاهرة، الأنجلو المصرية.

٣٤- حسن، هبة مصطفى (٢٠٠٦). علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقة الالكترونية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

٣٥- رفاعي, أحمد محمد (٢٠٠٩). تأثير استخدام المجلات الالكترونية العربية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

٣٦- زارع، عبد الهادي محمد (١٩٩٩). العولمة ظاهرة العصر وموقف الاسلام

منها، مؤتمر العولمة وموقف الفكر الاسلامي منها، كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالاسكندرية، جامعة الأزهر، ٢٩-٣٠ نوفمبر .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٧- سالم، دعاء فتحي (٢٠٠٨). دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الالكترونية والورقية والإشباعات المتحققة من كل منهما، رسالة
دكتوراه، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
٣٨- عاطف، حاتم محمد (٢٠٠٤). العلاقة بين استخدام المراهقين سن"١٤-١٧سنة" للانترنت وهويتهم الثقافية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣٩- عاطف، حاتم محمد (٢٠٠٨). فاعلية نموذج للتعليم الالكتروني عن بعد لطلبة الإعلام لإخراج جريدة الكترونية للأطفال باستخدام الوسائط المتعددة وموقع على الانترنت(دراسة تجريبية)، رسالة دكتوراه ، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
٤٠- عبد الحكيم، محمد (٢٠٠٣). التجربة الالكترونية للجرائد المصرية المطبوعة، دراسة تحليلية للجرائد القومية اليومية، مؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا، القاهرة، أكاديمية أخبار اليوم، أبريل.
٤١- عبد الحميد، محمد (١٩٩٢). بحوث الصحافة، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
٤٢- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٧). الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
٤٣- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط١، القاهرة، دار علاء الكتب.
٤٤- عبد الرءوف، محمود (٢٠٠٥). مستقبل الاعلام العربي كما تعكسه دراسات الغزو الثقافي والاختراق الاعلامي، دراسة تحليلية مقارنة من المستوى الثاني، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الحادي عشر، مستقبل وسائل الاعلام العربية،
كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٣-٥ مايو.
٤٥- عبد الرحمن، عواطف (١٩٩٩). الاعلام العربي وقضايا العولمة، ط١،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

٤٦- عبد الفتاح، عدلات (١٩٩٩). العلاقة بين تعرض المراهقين لوسائل الاتصال الجماهيرية والاغتراب الثقافي، رسالة ماجستير، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٧- عبد القادر، ابتهاج (١٩٩٨). العلاقة بين ثنائية اللغة وتشكيل الهوية الثقافية لدي المراهقين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٨- عجمي، كمال (٢٠٠٢). الهوية الإسلامية ومتطلباتها التربوية في ضوء التحديات المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزهر.

٤٩- عز العرب، ايمان (٢٠٠٠). الاعلام والهوية الوطنية، طنطا، المصطفي للنشر والتوزيع .

٥٠- علي, صفا فوزي (٢٠٠٣). علاقة الطفل المصري بوسائل الإعلام الالكترونية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

٥١- عمارة، بثينة حسين (٢٠٠٠). العولمة وتحديات العصر وانعكاساتها علي المجتمع المصري، ط١، القاهرة، دار الأمين للنشر والتوزيع.

٥٢- عيد، محمد إبراهيم (٢٠٠١). الهوية العربية في عالم متغير، مجلة الطفولة والتنمية، العدد٣، المجلد١، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٥٣- غربي، علي، وآخرون (٢٠٠٣). تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

٥٤- قابل، محمد صفوت (٢٠٠٣). الدول النامية والعولمة، القاهرة، دار الحكمة للنشر والتوزيع.

٥٥- متولي، إيمان علي محمد (٢٠٠٧). برنامج مقترح لتصميم صحيفة مدرسية الكترونية لطلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء تكنولوجيا الاتصال، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥٦- محمد، سهى عبد الرحمن (٢٠٠٥). المواقع الالكترونية المقدمة للطفل على
الانترنت – دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية، رسالة ماجستير، جامعة
عين شمس، كلية الآداب.

٥٧- محمد، صلاح الدين عبد الحميد (١٩٨٢). قياس دور وسائل الاعلام في التنمية، ط١، المدينة المنورة، مؤسسة ماسبيد للطباعة.

٥٨- مرسي، محمد، سلامة، وفاء محمد (٢٠٠٥). القصص الالكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المؤتمر الإقليمي الأول، الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصر ٢٤-٢٥يناير، القاهرة، عالم الكتب.

٥٩- مصطفي، طه عبد العاطي (١٩٩٩). البث التليفزيوني المباشر والهوية الثقافية العربية، دراسة استطلاعية، القاهرة، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الأزهر.

٦٠- معوض، محمد (١٩٩٨). دراسات في إعلام الطفل – الجزء الثاني – الكويت.

٦١- منصور، مصطفى يوسف (٢٠٠٧). تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالدراسة وسبل مواجهتها، بحث مقدم لمؤتمر (الإسلام والتحديات المعاصرة)، غزة، كلية أوصول الدين، الجامعة الاسلامية.

٦٢- هاشم، عبد الباسط أحمد (٢٠٠٠). التفاعلية في المجلات الالكترونية على شبكة الانترنت، دراسة تحليلية لمجلتي آخر ساعة المصرية، وتايم الأمريكية مع دراسة ميدانية للقائمين بالخدمات الالكترونية، رسالة ماجستير،جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب.

٦٣- هلال، علي الدين (٢٠٠٢). تأملات في هوية مصر والمصريين، مقالات في الهوية، ط١، القاهرة، المحروسة للنشر والخدمات الصحفية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المراجع الأجنبية:

1- Carwford ,Keith & Jones ,Marion (1998). National Identity , A Question of choice , Journal content Volume 3:1.

2- Chung, Pei- Chi (2000). The cultural other and national identity in the taiwanese south Korean Media, south Korea. Gazete: The international journal for communication studies , vol.62, No.2, April.

3- Coulen, Nicola (2001).The future of British broadsheet news on the world wide web, Aslib proceedings , v.53,N.5,May.

4- Elliott, L.(1995). National identity and media system dependency in Belize, PHD, University of Flrida, Dis. Abs. Inter, vol.56, No.11A.

5- Harwood, Jack (1999). Age identification, social identity gratification, and Television viewing , Ph.D , USA: University of California , journal of Broad casting & Electronic Media , vol.43, N.1, winter.

6- Hirsh, Sandra. G. (1999). Children's relevance criteria and information seeking on electronic resources HP Labs/Research Library , Hewlett-Packard Laboratories.

7- Loretta, Sarah (2002). Internet use academic performance and social invonvement in middles school age children, Hofstra University , PHD.

8- Stanford, Marry Mills (2000). Our elusive homes: Foster children and the Crisis of belonging in a postmodern world

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

.Phd, The University of North Carolina at Greensboro- Volume 61-05A of Dissertation Abstracts International.

9- Trosset, Carolas (1986). The Identity of welsh learners language in society New York , Edinburg publishers.

10- Zevin, Jack (1995). Perceptions of national Identity: how adolescents view their own and other countries , Washington: office of educational research and improvement.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملحق (١)

اسم الصحيفة الالكترونية / أشكال التعبير			كنوز		الفاتح		صوت الطفل		الاجمالي	
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أشكال صحفية	فنون التعبير	خبر بسيط								
		خبر مركب								
		م افتتاحي								
		م تحليلي								
		م عمودي								
		كاريكاتير								
		حديث								
		تحقيق								
		تقرير								
		دراسة								
		كاريكاتير								
		أخري								
		اجمالي								
أشكال أدبية	قصة	سردية								
		مصورة								
	شعر وزجل									
	نثر									
	اجمالي									
أشكال أخرى	صورة وتعليق									
	حكم وامثال									
	طرفة وفوازير									
	مسابقات									
	بريد القراء									
	سؤال وجواب									
	اجمالي									
أخري										
المجموع										

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اسم المسيطة الإلكترونية / محاور الخاصية	كبير		متوسط		صغير		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

لوحة ٦ : هدف الشكل (كيف قيل؟)

اسم المسيطة الإلكترونية / المحاور		كبير		متوسط		صغير		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

اسم المسيطة / الصور والرسوم		مصر		تونس		ليبيا		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اسم الصحيفة الإلكترونية / المتغيرات الفرعية		غير		الدعم		صورة الطفل		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الهوية العربية									

اسم الصحيفة الإلكترونية / المتغيرات الفرعية		غير		الدعم		صورة الطفل		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فئات المضمون ماذا قيل؟

اسم الصحيفة الاليكترونية / موضوعات الهوية العربية		كنوز		الفاتح		صوت الطفل		اجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
البعد السياسي	مواكبة أحداث العالم السياسية								
	الأنظمة السياسية بالدول العربية (ملكية – جمهورية – إمارة)								
	معارضة الحربات والمشاركة السياسية								
اجمالي									
البعد الاجتماعي	التواصل بين الدول العربية اجتماعيا(سفر – زواج ....الخ)								
	التكامل الاجتماعي (المساعدات للدول العربية المحتاجة نتيجة للحروب – الفقر – الكوارث الطبيعية)								
	احترام الكبار والتعاون كقيمة عربية أصيلة								
	احياء العادات والتقاليد العربية الأصيلة								
اجمالي									
البعد الديني	احترام الرموز الدينية								
	حرية العقيدة وقبول الآخر								
	الإيمان بالله								
	الاعتزاز بالمناسبات الدينية (الحج، الأعياد، مولد الرسول صلى الله عليه وسلم)								
اجمالي									
البعد الثقافي	عرض بتاريخ وانتصارات الأمة العربية								
	عرض المظهر العربي والأزياء الشعبية								
	الحفاظ على اللغة العربية الفصحى								
	إحياء التراث الثقافي (أغاني – نكات – أحاجي عربية...الخ)								
	تقدير رموز الأمة في مجالات العلوم والآداب وغيرها								
اجمالي									
المجموع									

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اسم الصحيفة الاليكترونية / اللغة المستخدمة	كنوز		الفاتح		صوت الطفل		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اللغة العربية الفصحى (التراث)								
اللغة العربية الفصحى مبسطة								
اللهجة العامية								
اكثر من مستوى لغوى								
الإجمالي								

اسم الصحيفة الاليكترونية / الاستمالة	كنوز		الفاتح		صوت الطفل		اجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عاطفية								
عقلية								
الاثنين معا								
الإجمالي								

اسم الصحيفة الاليكترونية / طريقة العرض	كنوز		الفاتح		صوت الطفل		اجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مباشرة								
غير مباشرة								
الاثنين معا								
الإجمالي								

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملحق (٢)

*** أسماء السادة المحكمين مرتبا أبجديا :**

- أ. د / اعتماد خلف معبد – أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس ، مصر.
- أ. م . د / إيمان أحمد خضر – أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ، مصر ، وكلية التربية ، جامعة الطائف ، السعودية .
- أ. د / محمد معوض إبراهيم – أستاذ وعميد كلية الإعلام جامعة النهضة ، مصر .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Abstract

Arab identity as reflected in Electronic children's Newspapers (analytical study)

The present study analytical study to monitor and characterize the dimensions of the Arab identity in a sample of children's electronic Arab magazines, through analytical study; to see how much and how progress Arab identity of these magazines, was applied form content analysis (scanning mass) for each preparation for children's magazines electronic than a month December 2011 until November 2012 following Journal (Alfateh) Palestinian - Magazine (Konoz) Kuwait - (Saowt-ALtefl) Moroccan] which magazines for children number magazine (Alfateh) throughout the year 24 issues, all issued by the magazine (Konoz) it is 9 numbers, and all of the magazine (Saowt- ALtefl), which did not specify numbers, but all are displayed issued from the newspaper at the same time with the update and add new continuously, and this research is descriptive and was in the framework of the sample survey approach.

Results:

- Came arts editorial topics Arab identity at the level of the total children's electronic Arab magazines under study are as follows: The (other forms) in the first place by 50.9%, and issued (Mail readers) ranked first by 33.3%, came (literary forms) in second by 33.9%, led by narrative story in the first place by 45.1%, came journalistic forms in ranking third with 15.1%, and issued (news) ranks first with 37.5%.
- Images and Fees: The (images) in the first place by 40.3%, and led by (Personal photos) in the first place by 46.8%, and came (fee) in second by 36.1%, and led by fees (expressive) ranked first by 68.3%.
- Titles in terms of function: came (Headline) in the first place by 87.6% in terms of function.
- Titles in terms of influences: The (color) in the first place by 86.4% in terms of the effects associated with.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- Multimedia: The class (no effects) in the first place by 95.5%, came (sound) in the second order of 4.2% for multimedia.
- Interactive elements: The category (none) in the first place by 74.3% for the interactive elements, and then came (e-mail) in second by 16.0%.

(Impacts associated with the text): The class (no effects) in the first place by 82.8%, and then came (color only) in second (7.1%).

- Came dimensions Arab identity as follows: The (social dimension of Arab identity) in the first place by 36.3%, and issued this dimension (Arab values) ranked first by 35.7%, came (religious dimension) in second by 32.1%, and stating (theism) ranked first by 36.0%, came (cultural dimension) in third place with 24.5%, and export (Show Appearance Arab and popular fashion) by 42.9%, and finally (the political dimension) ranked fourth and final by 7.1% , issued (keep up with the events of the political world) rose by 83.3%.
- The type of grooming topics are as follows: The class (both mental and emotional) in the first place by 54.1%.
- The level of language is as follows: The (simplified classical Arabic) in the first place and the latter by 100%.
- The view is as follows: The way (indirect) in the first order by 50.5%.
- In total, we can say that the coverage of the dimensions of the Arab identity in terms of frequencies varied from newspaper to another, we find that the occurrences represent the dimensions of the Arab identity at the level of newspaper (Alfateh) for children is greater than newspapers (Konoz - and Saowt- ALtefl), and in general it was noted that although newspapers are covering the all Arab world it did not provide topics Arab identity sufficient quantity and attractive format for the child.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner